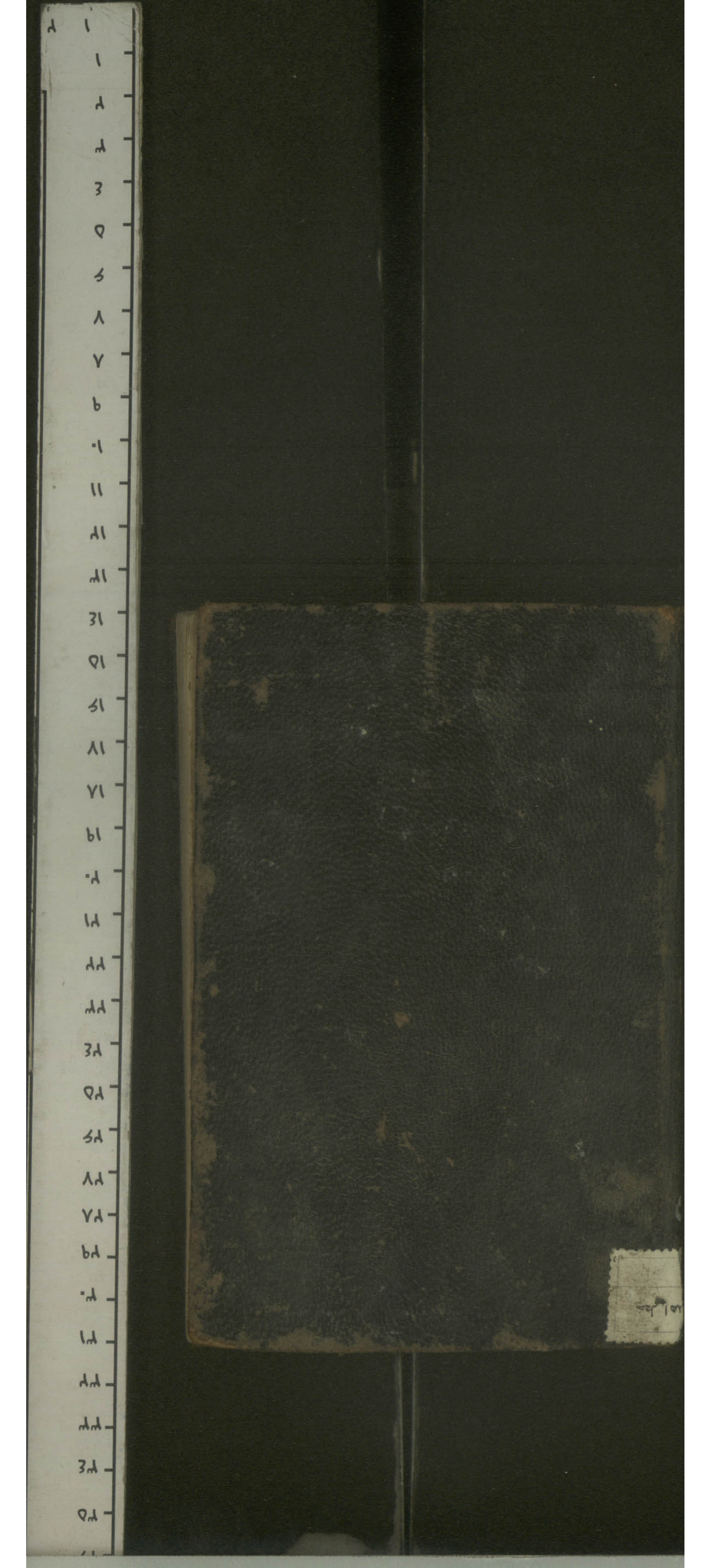




بسم الله الرحمن الرحيم باسمك اللهم الفاتح والخاتم

نحمد الله الذي هدانا وارشدنا الى طريق حق ائمة الطاهرين
المعصومين وبرأنا ونفينا عن متابعة فرق الضالين
المضلين ونصلي على محمد سيد الانبياء والمرسلين وسند
الاصفياء من الاولين والآخرين وآله السالكين
مسالك الحق واليقين والصاعدين مدارج الشرع و
الدين فيقول العبد المذنب الداعي لما كان اكثر مباحثة
المخالفين ومنازعة المنافقين في امامة الائمة الهادين
ونفي عصمة هداة الدين وحب علي وعلى كافة المؤمنين
ومخاطبة المكلفين التعمق بدقيق النظر على اقوالهم
الباطلة والحث على ابطال آرائهم الفاسدة وكما صار هذا
من معظم المباحث بين العلماء المتبحرين لآداب المتكلمين
في هذا المبحث الذي هو من جملة اصول الدين وقواعد
شرايع منهاج خير النبيين والائمة الهادين المهديين
خطر برأيي القاصر وفكري الفاتر ان اكتب جملة مقنعة
في حصول هذا المرام فلذا اوردت في هذه الرسالة
لب الدلائل وخلاصة الاقاويل والتزمت ما اوردها

فيها الا ما كان مسلما عندهم ومرويا عن شيوخهم ومنقولا
عن كتبهم ليكون حجة عليهم مستعينا بالله العليم العلام
رافعا لظلام شبهة المشككين قامعا لعوام تردد المترددين
مشيد المباني اعتقاد المصدقين بوسم التحفة للسدة
السنية والعتبة العلية التي كانت ترابها كحل العيون
اعيان سلاطين العالم وهي سدة من خصها الله تعالى
من بين انوار حدائق خواقين العرب والعجم بقوانين
العدل والكرم وشرفها على اشراف الخواقين بمزايا
الفضل ومحاسن الشيم وفوقها عليهم بمزيد العلم وعلو
الهمم ورجحها على العالمين بوفور الجود والحلم والحشم
وبالجملة تستغني ذاتها الشريفة العلية العالية عن الاطناب
في الالقاب بل الالقاب تفتخر وتباهي اليها في كل باب مخدومة
العالمين پريخان خانم خلد الله سبحانه وتعالى
زمان سلطنتها وشوكتها وبسط من نصفتها ومعدلتها
واوان حشمتها ورحمتها على كافة البرايا اجمعين سيما
المؤمنين الموقنين الى يوم الدين وارجو من الله سبحانه
ان تنظر خدمة عتبتها العلية وتنعقد سلطنتها السدة
السنية بها بنظر العاطفة وعين العناية فان ذلك غاية
المأمول ونهاية المسؤول ورتبتها على مقدمة وفصلين

وخاتمة **اما المقدمة** ففى تعريف الامامة وبيان
اختلافات الملل والمذاهب فى هذا المبحث الشريف
واما الفصل الاول فى بيان ادلة امامة على بن
ابى طالب عليه السلام وباقى الائمة المعصومين صلوات
وسلامه عليهم اجمعين **واما الفصل الثانى** فى بيان ادلة المخالفين
ورد حججهم على امامة ابى بكر وعمر وعثمان عليهم الحسرة
والخسران **واما الخاتمة** ففى دعاء من يجب دعاءه على كافة
الانام من الخواص والعوام على تتالى الليل وتوالى الايام
اما المقدمة الامامة وهى رياسة عامة فى امر الدين
والدنيا خلافة عن النبى صلى الله عليه واله وسلم
فاعلم ان الناس اختلفوا فى ان نصب الامام
واجب ام لا وعلى تقدير وجوبه على الله تعالى او علينا عقلا
او سمعا ذهب اهل السنة وبعض من الاشعرية الى انه واجب سمعا
وقالت المعتزلة والزيدية عقلا وذهب الخوارج الى
انه غير واجب مطلقا وذهب ابو بكر الاصم الى انه لا يجب مع
الامن لعدم الحاجة اليه وانما يجب عند الخوف وظهور
الفتن وذهب بعض من المعتزلة الى عكس ذلك اى يجب
مع الامن لاظهار شعائر الاسلام والشرع والامامية
ذهب الى انه واجب على الله تعالى عقلا واحتجت

بان الامام لطف من الله تعالى فى حق عباده لانه اذا كان
لهم رئيس يمنعهم من المحذورات ويحثهم على الواجبات
ويردع الظالم عن ظلمه والباغى عن بغيه وينتظم امور
معاشهم ومعادهم كانوا مع ذلك الى الصلاح اقرب ومن
الفساد ابعد ولا نعنى باللطف الا هذا فيكون الامامة
لطفا واللطف واجب على الله تعالى فنصب الامام
يكون واجبا عقلا ثم اختلفوا فى ان العصمة شرط
فى الامامة ام لا فذهب الاثنى عشرية والاسماعيلية
الى انها شرط خلافا لباقى الفرق واستدلوا بوجوه
الاول انه لو لم تجب عصمة الامام لزم التسلسل
وجه اللزوم ان المحوج الى الامام جواز الخطاء على الامة
فى العلم والعمل فلو جاز الخطاء على الامام ايضا لوجب
امام آخر ويتسلسل **الثانى** ان الامام يكون حافظا
للشريعة فلو جاز الخطاء عليه لم يكن حافظا لها
الثالث انه لو اقدم الامام على المعصية لكان فى
درجة عن العوام لانه اعرف بمثالب المعاصى ومناقب
الطاعات وصدور المعصية عنه اقبح من العوام
واختلفوا فى ان الامام بالحق بعد رسول الله صلعم
من هو فذهب الشيعة الى ان الخلافة بالحق بعد

اقل

رسول الله صلعم بلا فصل حق علی بن ابی طالب علیه السلم
دون ابی بکر بالادلة العقلیة والنقلیة وذهب
اهل السنة الی ان الخلافة بلا فصل حق ابی بکر
ومستندهم الاقاویل الکاذبة والادلة الباطلة سنذکرها
ان شاء الله تعالی اما الفصل الاول ففی امامة علی بن ابی
طالب ع وباقی الائمة الطاهرین المعصومین صلوات
الله وسلامه علیهم اجمعین بالادلة النقلیة والعقلیة
اما الادلة النقلیة کقوله تعالی إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ
الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وانما اجتمعت الاوصاف
فی علی علیه السلام بیانه انها نزلت باتفاق المفسرین
فی حق علی بن ابی طالب ع لانه مرّ به سائل وهو راکع
فی المسجد فاعطاه خاتمه وبالاسناد المقدم المتصل الی
ابن عباس رضی الله عنهما بینما هو جالس علی شفیر
زمزم اذا قبل رجل متعمم بعمامة فقال ابن عباس له
سألتك بالله من انت قال فکشف العمامة عن وجهه
وقال ایها الناس من عرفنی فقد عرفنی انا جندب بن
جنادة البدری ابوذر الغفاری سمعت رسول الله صلعم
بهاتین والا فصمتا ورایته بهاتین والا فعمیتا یقول

علی

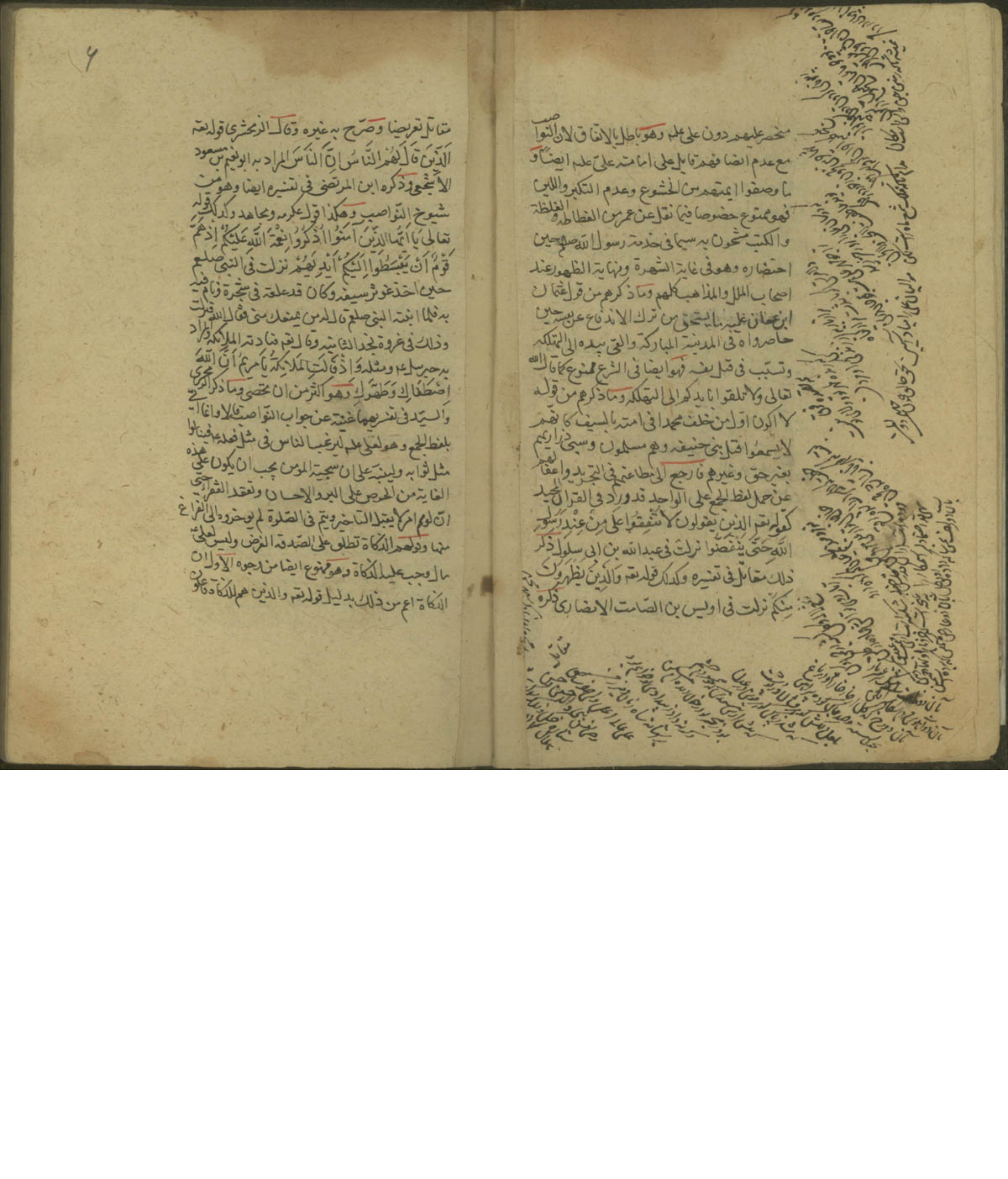
علی قاید البررة وقاتل الکفرة منصور من نصره
مخذول من خذله اما انی صلیت مع رسول الله صلعم
یوما من الایام صلوة الظهر فسأل سایل فی المسجد
فلم یعطه احد فرفع السایل یده الی السماء وقال اللهم
اشهد انی سألت فی مسجد رسول الله فلم یعطنی احد
شیئا وکان علی ع راکعا فاومی الیه بخنصره الیمنی
وکان یختم فیها فاقبل السایل حتی اخذ الخاتم من خنصره
وذلك بعین النبی صلعم فلما فرغ من صلوته رفع
راسه الی السماء فقال اللهم ان موسی سالك فقال
رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً
مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي
هَارُونَ أَخِي اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي
فانزلت علیه قرانا ناطقا سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ
وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا اللهم
وانا محمد عبدك ونبیك وصفیك اللهم فاشرح لی صدری
ویسر لی امری واجعل لی وزیرا من اهلی علیا اشدد به
ازری قال ابوذر فما استتم رسول الله الکلمة حتی نزل
علیه جبرئیل ع من عند الله تعالی فقال یا محمد اقرا
فقال وما اقرا قال اقرا إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ الی آخر الایة

امری

وقال الزمخشري في تفسيره انها نزلت في علي ع وقال السيد
عبد المطلب في تفسيره الذي سماه التبصير انها نزلت
في علي ع ايضا وعللها بما عللها الزمخشري وهو من اكبر
شيوخ الناصبية وكذا فسرها ايض مقاتل بن سليمان
في تفسيره وهو من النواصب ايضا وقال ان النبي صلعم
خرج لصلوة الاولى فاذا هو بمسكين فقال هل اعطاك
احد شيئا قال نعم قال النبي علم ماذا قال خاتم فضة
قال من اعطاكه قال ذاك القايم يعني عليا ع فقال النبي
على اي حال اعطاكه قال اعطاني وهو راكع فكبر النبي صلعم
وروى الواحدي في اسباب النزول مثله بتمامه متصلا
الى ابن عباس رضي الله عنهما وروى ايضا من طريقة
اخرى متصلة الى الكلبي ان الآية نزلت في علي ع لانه
اعطى خاتمه سايلا وهو راكع في الصلوة فاذا نظر المنصف
بعين الانصاف فيما صنع بعض النواصب بالآية الكريمة
وتحريفاتهم من المعاني الاصلية وتاويلاتهم من
ظواهرها واستدلالهم بامامة الثلثة يعني الصديق وصاحبيه
بان المراد بالركوع ههنا التواضع والخضوع وشرط الولاية
ايضا حاصلة لهم دون غيرهم واما وجود الجمع واقامة
الصلوة فظاهر عنهم واما ايتاء الزكوة فلا شك انهم

كانوا

كانوا اصحاب اموال واما الخضوع وهو عدم التكبر
فقد ورد ان الصديق كان ارق الصحابة واليهم
وعمر كان يلبس المرقع وكان عليه رداء فيه احد وعشرون
رقعة واحدة منها قطعة جراب وكان يحمل الطعام
على عاتقه للضعفا وكان يعمر القناطر ويحمي القوافل
بنفسه وعثمن مثل ذلك صبر لقتله ولم يرم من المسلمين
مثل محجمة من دم عند حصاره وقال لا اكون اول من
خلف محمدا في امته بالسيف وهذا دليل متضح على صحة
امامتهم دون من سواهم في زمانهم وجد الناظر مخالفتهم
باقوال المفسرين الماضين حتى للنواصب كما ذكرت اقوالهم
من تفاسيرهم وذهولهم عن قوانين ارباب اللغة واصحاب
الفصاحة كما قال الجوهري في صحاحه الركوع الانحناء ومنه
ركوع الصلوة وركع الشيخ انحنى من الكبر فيكون ما اردنا
من الركوع حقيقة وما اراده الناصب اللعين مجازا
والاصل عدمه ثم لجز المصير اليه الا لموجب وقد حصل
الموجب مع الحقيقة فامتنع حمله على التواضع والخضوع
وايضا قولهم شرط الولاية حاصل لهم دون غيرهم من
هنا القبيل لان معنى لفظ انما يفيد الاختصاص فلزم
من قولهم ان يكون الولاية والامامة مخصوص لهم و



منحصر عليهم دون علي عم وهو باطل بالاتفاق لان التواصب
مع عدم الرضا فهم قايل على امامته على عم ايضا و
ما وصفوا ايمتهم من الخشوع وعدم التكبر واللين
فهو ممنوع خصوصا فيما نقل عن عمر من الفظاظة والغلظة
والكيب مشحون به سيما في خدمة رسول الله صلعم حين
احتضاره وهو في غاية الشهرة ونهاية الظهور عند
اصحاب الملل والمذاهب كلهم وما ذكرهم من قول عثمان
ابن عفان عليه مايستحق من ترك الاندفاع عن نفسه حين
حاصروه في المدينة المباركة والقى بيده الى التهلكة
وتسبب في قتل نفسه فهو ايضا في الشرع ممنوع كما قال الله
تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وما ذكرهم من قوله
لا اكون اول من خلف محمدا في امته بالسيف كما نقم
لا يسمعوا قتل بني حنيفة وهم مسلمون وسبي ذراريهم
بغير حق وغيرهم فارجع الى مطاعنهم في التجريد واعفا لهم
عن حمل لفظ الجمع على الواحد قد ورد في القران المجيد
كقوله تعالى الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا نزلت في عبد الله بن ابي سلول ذكر
ذلك مقاتل في تفسيره وكذلك قوله تعالى والذين يظهرون
منكم نزلت في اوس بن الصامت الانصاري ذكره
مقاتل تعريضا وصرح به غيره وقال الزمخشري قوله تعالى
الذين قال لهم الناس ان الناس المراد به ابو نعيم بن مسعود
الاشجعي وذكره ابن المرتضى في تفسيره ايضا وهو من
شيوخ النواصب وهكذا قول عكرمة ومجاهد وكذلك قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم
قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم نزلت في النبي صلعم
حين اخذ غورث سيفه وكان قد علقه في شجرة ونام فيه
به فلما انتبه النبي صلعم قال له من يمنعك مني فقال الله فنزلت
وذلك في غزوة نجد الثانية وقوله تعالى فنادته الملائكة والمراد
به جبريل ع ومثله واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله
اصطفاك وطهرك وهو اكثر من ان يحصى وما ذكر الرازي
والسيد في تفسيريهما غنية عن جواب النواصب قالوا وانما
بلفظ الجمع وهو لعلي عم ترغيبا للناس في مثل فعله لينالوا
مثل ثوابه ولينبه على ان سجية المؤمن يجب ان يكون على هذه
الغاية من الحرص على البر والاحسان وتفقد الفقراء حتى
ان لزمهم امر لا يقبل التاخير وهم في الصلوة لم يؤخروه الى الفراغ
منها وقولهم الزكاة تطلق على الصدقة الفرض وليس لعلي
مال وجب عليه الزكاة وهو ممنوع ايضا من وجوه الاول ان
الزكاة اعم من ذلك بدليل قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون

وانما فعلوا الزكاة الواجبة بالمدينة اجماعا والآية مكية
ووفاقا ونص على ذلك صاحب التعريب في كتابه المسمى
بالناسخ والمنسوخ فبطل قولهم الثاني ان الله تعالى اخبر
عن ايتاء الزكاة حال كونه راكعا وهو مخصوص بعلي عليه السلام
بالاتفاق الثالث ان من اعتقد انه فقير لا مال له وليس
قادرا عليه فهو من العمى ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة
اعمى واضل سبيلا لانه اذا نظر الى التراب صار ذهبا واما
من اعتقد انه فقير بمعنى عدم ميله اليه فهو صادق
فيه كما اشتهر بين الزهاد والعباد طلق الدنيا ثلاثا لا رجعة
فيها فغدا تولى النواصب عليهم اللعنة منكرا من القول وزورا
وخرجوا من الانصاف كما خرج الشيطان مذموما مدحورا
والحديث الغدير المتواتر وذلك لانه لما نزل قوله تعالى يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس بيانه ان النبي صلعم
قد جمع الرحال وصعد عليها وقال لمخاطبا يا معشر المسلمين
الست اولى بكم من انفسكم قالوا بلى يا رسول الله قال من كنت
مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وانصر من نصره واخذل من خذله فلم ينصرف الناس حتى
نزل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي

ورضيت

ورضيت لكم الاسلام دينا فقال النبي صلعم الله اكبر
الحمد لله على اكمال الدين واتمام النعمة ورضاء الرب
برسالتي وبالولاية لعلي بعدي قال ذلك ابن المغازلي
الشافعي في مناقبه ومن مسند ابن حنبل روى بحذف
الاسناد عن عبد الملك بن عطية العوفي قال اتيت
زيد بن ارقم فقلت له ان خالي حدثني عنك حديثا
في شان علي عم يوم الجحفة واحب ان اسمعه منك قال
زيد انكم ما فيكم فقلت له ليس عليك مني باس
فقال نعم كنا بالجحفة فخرج رسول الله صلعم ظهرا وهو اخذ بيد
علي عم وقال ايها الناس الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين
من انفسهم قالوا بلى قال من كنت مولاه فعلي مولاه قال الجزري
في كتابه المسمى باسنى المناقب حذفت اسناده المتصل
بعبد الرحمن بن ابي ليلى قال سمعت عليا بالرحبة ينشد
الناس من سمع النبي صلعم يقول يوم غدير خم من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال
ابو الغنم فقام اثنا عشر بدريا فشهدوا انهم سمعوا رسول الله
يقول ذلك ثم قال الجزري هذا حديث حسن من هذا الوجه
صحيح من وجوه كثيرة تواتر عن امير المؤمنين علي عم وهو
متواتر عن النبي صلعم رواه الجم الغفير عن الجم الكثير وقد

النصارى في عيسى لقلت فيك قولا لا تمر على ملاء
الا اخذوا تراب رجليك وفضل طهورك يستشفون
ولكن حسبك ان تكون مني كهرون من موسى الا انه لا نبي
بعدي وانك تبراء ذمتي وتقاتل على سنتي وانك
في الاخرة معي وانك على الحوض خليفتي وانك من
يكسى معي وانك اول من يدخل الجنة من امتي
وان شيعتك على منابر مبيضة وجوههم اشفع لهم
ويكونون جيراني وان حربك حربي وسلمك سلمي وان
سرك سري وعلانيتك كعلانيتي وان الحق معك
وعلى لسانك وفي قلبك وبين عينيك وان الايمان
مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي ولن يرد الحوض
مبغض لك ولا يغيب عنه محب لك حتى يرده فخر علي ع ساجدا
وقال الحمد لله الذي من علي بالاسلام وعلمني القران
وحببني الى خير البرية خاتم النبيين وسيد المرسلين
احسانا منه وتفضيلا وكذا قال صاحب الوسيلة في ذكر
حب علي ع عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم
مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي
اخو رسول الله قبل ان تخلق السموات والارض بالفي الف
عام ومنها فيما خص به علي ع عن جابر بن عبد الله ايضا

ورد مرفوعا عن ابي بكر الصديق وعن عمر بن الخطاب
وطلحة بن عبد الله وعبد الرحمن بن عوف والزبير
ابن عوام وسعد بن ابي وقاص والعباس بن عبد
المطلب وزيد بن ارقم والبراء بن عازب وبريدة
ابن الحصيب وابي هريرة وابي سعيد الخدري و
جابر بن عبد الله وعبد الله بن مسعود وعبد الله
ابن عباس وحبشي بن جنادة وعمران بن حصين
وعبد الله بن عمر وابي ذر الغفاري وسلمان الفارسي
واسعد بن زرارة وخزيمة بن ثابت وابي ايوب الانصاري
وسهل بن حنيف وحذيفة بن اليمان وسمرة ابن
جندب وزيد بن ثابت وانس بن مالك وغيرهم
من الصحابة وصح ذلك منهم ممن يحصل القطع بخبرهم
وثبت ايضا ان هذا القول كان منه صلعم يوم غدير
خم وذلك في خطبة خطبها النبي صلعم في حجة ذلك اليوم
وهو ثامن عشر من ذي الحجة سنة عشر لما رجع عن حجة
الوداع وذلك يوجب ان عليا ع اولى بكل مومن
من نفسه بما ثبت انه صلعم مولاهم من الحديث ومن قوله تعالى
النبي اولى بالمومنين من انفسهم ولا دليل اقوى من ذلك
على امامته من طريقنا وطريقهم ايضا ثابت ومحقق كما

ذكر

عن النبي صلعم قال لما عرج بي الى السماء الدنيا اذا
فخرجت من الحجب نادني مناد من وراء الحجاب يا محمد
نعم الاب ابوك ابرهيم ع ونعم الاخ اخوك علي بن ابي
طالب ع فاستوص به خيرا ومن الوسيلة ايضا قال
قال رسول الله صلعم يا ابا ذر علي اخي وصهري وعضدي
وان الله لا يقبل فريضة الا بحب علي بن ابي طالب يا ابا ذر
لما اسري بي الى السما ومررت بملك جالس على سرير من
نور وعلى راسه تاج من نور واحدى رجليه في المشرق
والاخرى في المغرب وبين يديه لوح ينظر فيه والدنيا
كلها بين عينيه والخلق بين ركبتيه ويده يبلغ المشرق
والمغرب فقلت يا جبرئيل من هذا فقال هذا عزرائيل
تقدم فسلم عليه قال فتقدمت فسلمت عليه وقلت
السلام عليك حبيبي ملك الموت فقال وعليك السلام
يا احمد ما فعل ابن عمك علي بن ابي طالب فقلت وهل
تعرف ابن عمي عليا قال وكيف لا اعرفه فان الله تعالى و
كلني بقبض ارواح الخلايق ما خلا روحك وروح
علي بن ابي طالب فان الله يتوفاكما بمشيته ومن
الوسيلة ايضا في ذكر بشارته له بالجنة عن علي بن ابي
طالب ع قال قال رسول الله صلعم لما اسري بي الى السماء

اخذ جبرئيل بيدي واقعدني على درنوك من درانيك الجنة ثم ناولني سفرجلة فبينا انا اقلبها اذا

انفلقت

انفلقت فخرج منها حوراء فلم ار احسن منها فقالت
انا الراضية المرضية خلقني الجبار عز وجل من ثلثة
اصناف اسفلي من مسك واوسطي من كافور واعلاي
من عنبر وعجنني بماء الحيوان ثم قال لي كوني فكنت
خلقني الله تعالى لاخيك علي بن ابي طالب ع وقال ايضا
في فضل علي ع ليكون مسكا للمستشفين ونكالا للعباد
المشوقين عن انس بن مالك قال كنا جلوسا عند النبي صلعم
حتى اذا اقبل علي ع فقعد وراء المجلس فدعاه النبي صلعم
حتى اجلسه بين يديه فقال يا علي اكرمك الله على
اربع خصال فجثا بين يدي رسول الله صلعم في التراب وقال فداك
ابي وامي يا رسول الله فهل يكون للعبد على السيد فضل فقال
يا علي ان الله عز وجل اذا اكرم عبدا اكرمه بما لا عين راءت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال انس قلنا يا رسول الله
بينها لنا لنعرفها فقال رسول الله صلعم ان الله رزقه زوجة
مثل فاطمة ولم ارزق رزقه ورزقه صهرا مثلي ولم ارزق
رزقه ورزقه ولدين مثل الحسن والحسين ولم ارزق ورزقه
الله عز وجل فاطمة من فوق عرشه وكان خاطبها جبرئيل ع
ولم ارزق وذكر صاحب الوسيلة ان هذا الحديث من
خصايص علي ع ومن كتاب الوسيلة ايضا في فضل علي

عن عايشة قالت لما حضر رسول الله صلعم الموت قال ادعوا
لي حبيبي فدعوت له ابا بكر فنظر اليه ثم وضع راسه
ثم قال ادعوا لي حبيبي فدعوت له عمر فلما نظر اليه وضع
راسه ثم قال ادعوا لي حبيبي فقلت ويلكم ادعوا له علي بن
ابي طالب ع فوالله لا يريد غيره قالت فلما راه اخرج الثوب
الذي كان عليه ثم ادخله فيه فلم يزل محتضنه حتى مات
ومنها ما اخرجه صاحب جامع الاصول وقال اخرجه
الترمذي عن علي بن ابي طالب ع قال قال النبي صلعم عليا
عليه السلام اللهم ادر الحق معه حيث دار وقال اخرجه
صاحب الوسيلة ايضا فيما خص به علي ع عن انس ان
رجلا قال للنبي صلعم يا سيد العرب فقال صلعم انا
سيد ولد آدم وعلي ع سيد العرب وقد اخرج الفقيه
بن المغازلي الشافعي في مناقبه والديلمي في كتابه الفردوس
يرفعانه الى زادان عن سلمان قال سمعت حبيبي رسول
الله صلعم يقول كنت انا وعلي نورا بين يدي الله عز وجل
قبل ان يخلق الله آدم باربعة عشر الف عام فلما خلق
الله آدم قسم ذلك النور جزئين فجزء انا وجزء علي ع ففي
النبوة وفي علي الخلافة ومن مناقب ابن المغازلي
بحذف الاسناد المتصل الى جابر بن عبد الله عن النبي صلعم

قال

قال ان الله تعالى عز وجل انزل قطعة من نور واسكنها
في صلب آدم فساقها حتى قسمها جزئين فجعل جزءا
في صلب عبد الله وجزءا في صلب ابي طالب فاخرج مني
نبيا واخرج عليا وصيا ولاستخلافه على المدينة في غزوة
تبوك وعدم عزله الى زمان وفاته فيتم الازمان والاحوال مقرر
للاجتماع على عدم العزل بل الحاجة الى الخليفة بعد الوفاة
اشد منه حال الغيبة ولقوله صلعم انت اخي ووصيي وخليفتي
من بعدي وقاضي ديني وقوله انت ولي كل مؤمن ومؤمنة
بعدي وقوله صلعم اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي
ولقوله اقضاكم علي ع وقال صلعم روى المغازلي الشافعي
ايضا باسناد الصحيح المتصل الى ابن عباس انه قال
كنت جالسا مع فتية من بني هاشم مع النبي صلعم اذ انقض
كوكب فقال النبي صلعم من انقض هذا النجم في منزله فهو
الوصي من بعدي وانقض في بيت علي بن ابي طالب ع
قال جماعة من بني هاشم يا رسول الله لقد غويت في
حب علي ع فانزل الله تعالى قوله والنجم اذا هوى ما ضل
صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا
وحي يوحى وهو تصديق لخلافة علي ع وامامته ومنها
ما روي عن النبي صلعم لو ان الرياض اقلام والبحر مداد



والارض قرطاس والانس كتاب والجن حساب ما
احصوا فضايل علي بن ابي طالب عم ومناقبه اكثر من ان
تعد وتحصى وكتبهم ايضا مشحون منه ولكن لا يليق في
هذه الرسالة عند الاخبار الا بالاختصار **واما العقلية**
فلوجوه **الاول** انه ادعى الامامة واظهر علي وفق دعواه
امورا خارقا للعادة فيكون صادقا في دعواه اما ظهور
المعجزة على يده كقلع باب خيبر ومخاطبة الثعبان ودفع
الصخرة العظيمة على القليب ومحاربة الجن ورد الشمس
وغير ذلك **الثاني** انه عم افضل الخلايق بعد رسول الله
فيكون هو الامام لقبح تقديم المفضول على الفاضل **اما**
انه افضل فلوجوه **الاول** انه مساو للنبي صلعم و
النبي كان افضل فيكون افضل الخلايق بعد رسول الله و
اما انه مساو للنبي صلعم لقوله تعم في المباهلة وانفسنا
وانفسكم والمراد بانفسنا علي عم لما ثبت بالنقل الصحيح
وايضا انه ليس المراد به ان نفسه هي نفسه لبطلان الاتحاد
فيكون المراد به انه مثله ومساويه وهو المطلوب **الثاني**
ان النبي صلعم قد احتاج اليه في المباهلة دون غيره
من الصحابة والمحتاج اليه افضل من غيره سيما في هذه الواقعة
العظيمة التي هي من قواعد النبوة ومؤسساتها **الثالث**

٥

ان اكابر العلماء من الصحابة والتابعين كانوا يرجعون
اليه في الوقايع التي تعرض لهم ويأخذون بقوله
ويرجعون عن اجتهادهم كما قال سيبويه احتياج
الكل اليه واستغنائه عن الكل دليل على امامته **الرابع**
ان ارباب الفنون من العلوم كلها يرجع اليه فان
اصحاب التفسير يأخذون بقول ابن عباس رحمه الله
وهو تلميذه حتى قال انه شرح في باء بسم الله من
اول الليل الى آخره وهو في غاية الشهرة **وارباب** الكلام
كلهم يرجعون اليه **اما** المعتزلة فيرجعون الى ابي علي
الجبائي وهو يرجع في التعلم الى ابي هاشم بن محمد
الحنفية وهو يرجع الى ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام
واما الاشاعرة فلانهم يرجعون الى ابي الحسن الاشعري
وهو تلميذ ابي علي الجبائي **واما** الامامية فرجوعهم اليه
ظاهر كالصباح لا يحتاج الى المصباح **واما** ارباب الفقه فرجوع
روساء المجتهدين اليه مذكورة في مواضعها كحكمه في قضية
الحالف انه لا يحل قيد عبده الا ان يتصدق قبل الحل بوزنه
فاشكل عليه حكم علي عم على الحالف ان يضع رجلي العبد مع
القيد في الاناء ويضع الحديد حتى يساوي الماء ثم يخرج
الحديد ويوزن ويتصدق بوزنه وحكمه في قضية صاحب

الا رغفة وغير ذلك كما ان عليا ع اوثقت لي الوسادة فجلست
عليها لحكمت بين اهل التورية بتوريتهم وبين اهل الزبور
بزبورهم وبين اهل الفرقان بفرقانهم والله ما من آية
نزلت في ليل او نهار او سهل او جبل الا وانا اعلم فيمن
نزلت وفي اي شيء نزلت الخامس ما رواه البيهقي في
فضايل الصحابة من انه قال النبي صلعم من اراد ان ينظر
الى آدم في علمه والى نوح في تقواه والى ابرهيم في حلمه
والى موسى في هيبته والى عيسى في عبادته فلينظر الى علي بن
ابي طالب فقد اوجب مساواته لكل واحد من الانبياء
في صفة هي صفة كمال والانبياء افضل من باقي الصحابة
مطلقا فوجب ان يكون هو بمجموع تلك الصفات المساوية
لصفات الانبياء افضل من باقي الصحابة قطعا السادس
قول الله عز وجل ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله
صفا كانهم بنيان مرصوص وقد اجمع المسلمون على ان
عليا ع ما فر قط وفر غيره في عدة مواطن فيكون ع افضل
السابع قوله تعالى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا
عظيما ولا شك ان عليا ع كان مجاهدا مع اعداء الدين
بالصدق واليقين الثامن قوله تعالى وسيجنبها الاتقى اكثر
المفسرين قالوا انها نزلت في علي ع واذا ثبت انه اتقى ثبت
انه الاكرم لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وحينئذ فيتعين

استحقاق التقدم على كل احد غيره لكونه دونه بالتقوى
والكرامة عند الله كما هو مفهوم الآية الكريمة كما قال شارح
الطوالع ومما يؤيد ذلك قوله تعالى في حقه ويطعمون الطعام
على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم
جزاء ولا شكورا بيانه سنذكر في محله ان شاء الله تعالى التاسع
قوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله
فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى
بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما وقد اجمع المفسرون
والمسلمون على ان البيعة بيعة الرضوان بالحديبية بايعوا
النبي صلعم على ان لا يفروا ويقاتلوا انما يبايعون الله
لانهم باعوا انفسهم من الله تعالى بالجنة والعقد كان مع النبي
صلعم يد الله فوق ايديهم في الطاعة اي احسان الله تعالى
اليهم بان هداهم للايمان ابلغ واتم من احسانهم اليك
بالنصرة والبيعة وقال ابن كيسان قوة الله ونصرته فوق
قوتهم ونصرتهم فمن نكث اي نقض ما عقد من البيعة
فانما ينكث على نفسه يرجع ضرر ذلك النقض عليه ومن
اوفى اي ثبت على الوفاء بما عاهد عليه الله من البيعة
فسيؤتيه اجرا عظيما يعني الجنة كذا وقد اجمع الامة ان
عليا ع ما فر قط كما ذكر قبل البيعة وبعده وفر ابو بكر قبل البيعة

في أُحُد وبعدا لبيعة في خيبر وحُنين ولم ينكره احد من
الناس فيكون عبادته افضل اي اكثر ثوابا واعظم اجرا عند
الله تعالى العاشر ولادته عليه السلام في بيت الله الحرام كما روى
المخالف ايضا قال صاحب كتاب بشاير المصطفى في فضل
علي المرتضى حديث يزيد بن قعنب قال كنت جالسا مع العباس
ابن عبد المطلب وفريق من بني عبد العزى بازاء بيت
الله الحرام اذا قبلت فاطمة بنت اسد ام امير المومنين
وكانت حاملا به تسعة اشهر فاخذها الطلق فقالت يا رب
اني آمنت بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب واني
مصدقة بكلام جدي ابرهيم الخليل عليه السلام وانه بنى البيت
العتيق فبحق الذي بنى هذا البيت والمولود الذي في
بطني الا ما يسرت علي ولادتي قال يزيد بن قعنب فرأيت
قد انشق البيت من ظهره ودخلت فاطمة فيه فغابت عن
ابصارنا وعاد الى حالته فرمنا ان ينفتح فعلمنا ان ذلك
من امر الله تعالى ثم خرجت في اليوم الرابع وعلى يدها علي بن
ابي طالب عليه السلام ثم قالت اني فضلت على من تقدمني من النساء
لان آسية بنت مزاحم عبدت الله سرا في موضع لا يحب الله
تعالى ان يعبد فيه الا اضطرارا وان مريم بنت عمران هزت
النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت منها رطبا جنيا واني

حضرا

١٣

دخلت بيت الله الحرام فاكلت من ثمار الجنة وارزا قها
فلما اردت ان اخرج هتفني هاتف سميه عليا
فهو علي والله العلي الاعلى يقول شققت اسمه من
اسمي وادبته بادبي واوقفته على غامض علمي وهو
الذي يكسر الاصنام في بيتي ويؤذن فوق ظهر بيتي
ويقدسني ويمجدني فطوبى لمن احبه واطاعه
وويل لمن ابغضه وعصاه ومن فضائله عليه السلام انه ازهد
الناس بعد رسول الله صلعم لانه اعرض عن الدنيا و
قد ظهر ذلك عنه حتى طلق الدنيا ثلثا واعرض عن
مستلذاتها في الماكول والملبوس كما روى ابن الجوزي
في تفسيره ومثله الزمخشري في قول الله عز وجل يُوفُونَ
بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا قالا
مرضا الحسن والحسين عليهما السلام فقال علي عليه السلام ان برى
ولداي مما بهما صمت ثلثة ايام شكرا لله تعالى وقالت
فاطمة عليها السلام ايضا ان برأ ولداي مما بهما
صمت ثلثة ايام شكرا لله تعالى وقالت جاريته فاطمة
فضة ان براي سيداي مما بهما صمت ثلثة
ايام شكرا لله تعالى فالبسا العافية وليس عند آل محمد قليل
ولا كثير فانطلق عليه السلام الى شمعون اليهودي الخيبري فاستقرض

فاستقرض منه ثلثة اصواع شعير فقال له هل لك
ان تعطيني جزة من الصوف تغزلها لك بنت
محمد صلعم بثلثة اصواع شعير فقال نعم فاعطاه فجاء
بالصوف والشعير فاخبر فاطمة ع فقبلته واطاعت
فقامت فاطمة ع الى صاع فطحنته واختبزت منه
خمسة اقراص لكل واحد منهم قرصا وصلى علي ع
مع النبي المغرب ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين
يديه اذا بمسكين فوقف على الباب فقال السلام عليكم
يا اهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين اطعموني
اطعمكم الله من موايد الجنة فسمعه علي ع فامر باعطائه
فاعطوه الطعام ومكثوا يومهم وليلتهم ولم يذوقوا
شيا الا الماء القراح فلما كان يوم الثاني قامت فاطمة
الى صاع فطحنته واختبزته وصلى علي ع مع النبي صلعم
ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه فاتاهم يتيم فوقف
بالباب وقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد يتيم من اولاد
المهاجرين استشهد والدي يوم العقبة اطعموني اطعمكم
الله تعالى من موايد الجنة فسمعه علي ع فامر باعطائه الطعام
فمكثوا يومين وليلتين لم يذوقوا شيا الا الماء
القراح فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة ع الى الصاع

الثالث

الثالث فطحنته واختبزته وصلى علي ع مع النبي صلعم
ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه اذا اتاهم اسير
فوقف بالباب فقال السلام عليكم اهل بيت محمد تاسرونا
وتطعمونا اطعموني فاني اسير محمد اطعمكم الله من موايد
الجنة فسمعه علي ع فامر باعطائه فاعطوه فطووا ثلثة
ايام ولياليها ولم يذوقوا شيا الا الماء القراح فلما
في اليوم الرابع وقد وفوا بنذرهم اخذ علي ع بيده
اليمنى الحسن والحسين عليهما السلم بيده اليسرى واقبل
على رسول الله صلعم وهم يرتعشون كالفراخ من شدة
الجوع فلما بصر به النبي قال يا ابا الحسن ما اشد ما يسوءني
ما ادركم انطلق بنا الى فاطمة ابنتي فانطلقوا اليها
وهي في محرابها قد لصق ظهرها ببطنها من شدة الجوع
وغارت عيناها فلما راها النبي صلعم قال واغوثاه
يا اهل بيت محمد يموتون جوعا فهبط جبرئيل ع على النبي
صلعم وقال خذ ما هنا لك الله بر في اهل بيتك قال وما اخذ
يا جبرئيل فاقراه هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ
الى قوله تعالى إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً
وَلَا شُكُورًا الى آخر السورة قال فخر الرازي في الوسيط
بحذف الاسناد المتصل الى سعيد الخدري انه قال قال

رسول الله صلعم ما من مسلم اطعم مسكينا على جوع الا
اطعمه الله من ثمار الجنة وما من مسلم كسا اخاه على عري
الا كساه الله من خضر الجنة ومن سقى مسلما على ظماء
سقاه الله من الرحيق قوله تعالى مسكينا يعني فقيرا لا مال
له ويتيما صغيرا لا اب له واسيرا قال عطا عن ابن عباس
رضي الله عنهما وذلك ان عليا ع آجر نفسه يسقي نخلا
بشيء من شعير ليلة حتى اصبح فلما اصبح وقبض الشعير
طحن ثلثه فجعلوا منه شيئا ليأكلوه يقال له الخزيرة فلما تم
انضاجه اتى مسكين فاخرجوا اليه الطعام ثم عمل الثلث
الثاني فلما تم انضاجه اتى يتيم فسال فاعطوه ثم عمل
الثلث الباقي فلما تم انضاجه اتى اسير من المشركين فسال
فاعطوه وطووا يومهم ذلك وهذا قول الحسن وقتادة
ان الاسير كان من اهل الشرك وقال اهل العلم الاية تدل
على ان اطعام الاسرى وان كانوا من غير اهل ملتنا
حسن يرجى ثوابه فاما فرائض الكفارات والزكوات فلا
تجوز وضعها في فقراء المشركين وقال عطا وسعيد بن
جبير الاسير هو المسجون من اهل القبلة وقيل الاسير
المملوك وقال مقاتل في تفسيره حدثنا عبد الله حدثني ابي
عن الهذيل عن عبد الله المرتضى عن محمد بن الكثير

الكوفي

الكوفي عن الاصبغ بن نباتة قال مرض الحسن والحسين عليهما
فعادهما رسول الله صلعم وابو بكر وعمر معه فقال عمر لعلي ع يا ابا
الحسن لو نذرت لله نذرا ان عافى الله ولديك ان تحدث
لله شكرا فقال علي ع ان عافى الله الحسن والحسين صمت لله ثلثة
ايام شكرا لله تعالى وقالت فاطمة ع مثل ذلك وقالت جارية لهم
سوداء نوبية ان عافى الله الحسن والحسين عليهما السلم صمت مع
موالي ثلثة ايام فاصبحوا وقد مسح الله تعالى ما بالغلامين
وهم صيام وليس عندهم قليل ولا كثير فانطلق علي ع الى رجل
من اليهود يقال له جار ابن شمر اليهودي فقال له اسلفني
ثلثة اصوع شعيرا واعطني جزة من صوف تغزلها لك ابنة
محمد رسول الله صلعم قال فاعطاه فاحتمله على عاتقه ودخل
على فاطمة ع فقال دونك يا بنت محمد فاغزلي هذا وقامت الجارية
على صاع من شعير فطحنته وعجنته فخبزت منه خمسة اقراص
وصلى علي ع المغرب مع النبي صلعم ورجع ليفطر فوضع الطعام
بين يديه وقعدوا ليفطروا فاذا بمسكين بالباب فيقول يا
اهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين على بابكم اطعموني
مما تاكلون اطعمكم الله على موائد الجنة قال فرفع علي ع ورفعت
فاطمة ع والحسن والحسين عليهما السلم ثم انشا علي ع يقول
فاطمة ذات السداد واليقين ۞ اما ترين البائس المسكين

سيدا

قد جاءنا الباب لحنين ∴ يشكو الى الله ويستكين
يطلب الينا جايع حزين ∴ كل امرء بكسبه رهين
من يفعل الخير يقف سمين ∴ ويدخل الجنة وهو رهين
حرمت الجنة على الضنين ∴ يهوي الى النار الى سجين
يمكث فيها الدهر والسنين ∴ او يخرج منها بعد حين
فاجابته فاطمة عليها السلام امرك يا ابن عم سمع وطاعة
مالي ما بي من لوم ولا رضاعة ∴ ارجوا ان اطعمت من مجاعة
ان الحق الاخيار والجماعة ∴ وادخل الجنة ولي شفاعة
فحمل الطعام ودفع الى المسكين وباتوا جياعا واصبحوا صياما
فقامت الجارية الى صاع ثان وطحنته واعجنته وخبزت
منه خمسة اقراص وصلى علي عليه السلم المغرب مع النبي صلعم
وجاء ليفطر ووضع الطعام بين يديه فاذا يتيم بالباب
يقول يا اهل بيت محمد يتيم من ايتام المسلمين على بابكم اطعموني
مما تاكلون اطعمكم الله على موايد الجنة فرفع علي عم يده ورفع
القوم ايديهم ثم انشا علي كرم ∴ فاطمة بنت السيد الكريم
بنت نبي ليس بالذنيم ∴ قد جاءنا الله بذا اليتيم
من يرحم اليوم فهو رحيم ∴ ومن يتم فهوا لتسليم
حرمت الجنة على اللئيم ∴ ويدخل النار وهو مقيم
وصاحب البخل يقف ذميم ∴ فانشت فاطمة عليها السلم تقول

فسا طعم الطعام ولا ابالي ∴ واوثر الله على عيالي
ارجو به الفوز وحسن الحال ∴ واوصل الغزل الى الغزال
ان شاء الله سيمنى مالي ∴ وكان عونا لي على المعالي
اخصهم عندي في عيالي ∴ بكر بلا يغسل اعتيالي
ما بذا الويل والوبال ∴ فحمل الطعام ودفع الى اليتيم
وباتوا جياعا واصبحوا صياما وقامت الجارية الى الصاع
الثالث فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص
فلما صلى علي عم المغرب مع النبي صلعم جاء ليفطر ووضع
الطعام بين يديه فاذا بالباب اسير مشدودا بالقد
وهو يقول يا اهل بيت محمد اسير محمد بالباب اطعموني شيا لك
فرفع علي عم يده ورفع القوم ايديهم فانشا علي عم يقول
فاطمة حبيبتي بنت احمد ∴ بنت نبي سيد مسود
اختاره الله فهو محمد ∴ قد جاءنا الله بذا المقيد
مشدد بالقيد ليس يهتد ∴ من يطعم اليوم تجده في غد
من زرع شيا فسوف يحصد ∴ فاطعميه لا تكون انكد
فانشات فاطمة عم تقول ∴ والله ما رايت غير صاع
قد دبرت كفي مع الذراع ∴ طفلي والله هم جياع
يصنع الخير بالابتداع ∴ عبل الذراعين شديد الباع
ما على راسي من قناع ∴ الا عباة من عبا نساع

يهتد

قال فحمل الطعام ودفع الى الاسير وباتوا جياعا واصبحوا
وقد قضوا نذرهم فاخذ علي بيد الحسن والحسين عليهم
السلم فانطلق بهما الى رسول الله صلى الله صلعم فلما نظر
اليهما يقومان ويقعدان من شدة الجوع ضمهما الى
صدره وقال واغوثاه بالله ما لقى ال محمد فحمل واحدا
على عنقه واخر على صدره ثم دخل على فاطمة ع فقعد الى جنبها
ونظر الى وجهها متغيرا من الجوع فبكت وبكى بكاء شديدا ثم
قال ما يبكيك فقالت يا ابتاه ما طعمت انا ولا والدي ولا بعلي
منذ ثلثة ايام شيئا قال فرفع النبي صلعم يده الى السماء
فقال اللهم انزل على ال محمد كما انزلت على مريم بنت عمران
ثم قال ادخلي مخدعك فانظري ماذا ترين قال فدخلت و
معها علي ع ثم تبعها رسول الله صلعم فاذا جفنة تفور مملوة
ثريدا وعراقا مكللة بالجوهر تفوح ريح المسك الاذفر فقال
كلوا باسم الله ال محمد فاكلوا منها جماعتهم سبعة ايام ما انتقص منها
لقمة واحدة ولا بضعة قال فاخرج الحسين ع بيده عرقا
فلقيته امرأة من اليهود تدعى سارة فقالت يا اهل
بيت الجوع من اين لكم هذا فاطعمني فمد الحسين ع اليها ولها
فاختلست الاكلة وارتفعت القصعة فقال النبي صلعم والذي
بعثني بالحق لو سكتوا لاكلوا منها ما عاشوا وهبط جبرئيل

يا بنية

الى النبي صلعم فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلم ويقول
لك خذ ما هناك الله في اهل بيتك فقال وما اخذ فتلا
عليه ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا
عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا يُوفُونَ
بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا وَيُطْعِمُونَ
الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ الى قوله ﴿إِنَّ
هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا﴾ والغرض
من ذكره ليعلم ان هذه السورة بالاتفاق من الموافق
والمخالف نزلت في حق علي ع واهل بيته ولاخلافه ومن
فضله وشرفه انه ان الله تعالى ليلة المعراج خاطب النبي صلعم
بلغة علي ع فقال يا رب انت تخاطبني او علي قال يا احمد
لكن لما سمعتك تقول انت مني بمنزلة هرون من موسى
فاطلعت على قلبك فما رأيتك تحب اكثر من علي عليه السلم
فخاطبتك بلغته ليطمئن قلبك وقد روى ابو المؤيد
الخوارزمي في كتاب المناقب عن عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلعم وسئل باي لغة خاطبك ربك
عز وجل ليلة المعراج فقال خاطبني بلغة علي بن ابي طالب ع
فالهمني ان قلت يا رب خاطبتني ام علي ع فقال
يا احمد انا شيء ليس كالاشياء ولا اقاس بالناس ولا اوصف

بالاشياء خلقتك من نوري وخلقت عليا من نور

فاطلعت على سرائر قلبك فلم اجد الى قلبك احب

على من خاطبتك بلسانه كيما تطمئن قلبك ومن

اهل البيت عليهم السلام ما روى ابن خالويه في كتاب الآل

بحذف الاسناد المتصل الى ابي محمد الحسن عن ابائه

رسول الله صلعم انه لما خلق الله تعالى آدم وحوا تبختر

في الجنة فقال آدم لحوا ما خلق الله تعالى خلقا احسن منا

الى جبرئيل ع ايت بعبدي الفردوس الاعلى فلما د

فيه نظرا الى جارية على درنوك من درانيك الجنة على ر

تاج من نور وفي اذنيها قرطان من نور قد اشرقت

الجنان من نور وجهها وقال آدم حبيبي جبرئيل من هذه

الجارية التي قد اشرقت الجنان من نور حسن وجهها قال

هذه فاطمة بنت محمد صلعم نبي من ولدك يكون في اخر

الزمان قال فما هذا التاج الذي على راسها قال بعلها

علي بن ابي طالب ع قال فما القرطان اللذان في

اذنيها قال ولداها الحسن والحسين عليهما السلام قال آدم

حبيبي جبرئيل خلقوا قبلي قال هم موجودون في غامض

علم الله تعالى قبل ان تخلق باربعة الاف سنة فضائلهم

عدد العدد والحصى اكثر من ان تعد وتحصى وكان زمان

خلافته اربع سنة ونصفا وقبل خمس سنين ومدت

حيات شريفه ثلث وستين سنة وَاما ادلة

اِمامة الأئمة القائمين الباقين من بعده نصوص

المتواترا ما نص النبي صلعم قوله للحسين ع هذا

ولدي امام ابن امام اخو امام ابو ائمة تسعة

تاسعهم قائمهم وقد روى ايضا عن جابر بن عبد الله

الانصاري انه قال اذا نزل قوله تعالى يا ايها الذين

امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم

سئلت رسول الله صلعم من اولي الامر الذين جعل الله

تعالى اطاعتهم مقرونا باطاعته ولطاعتك قال وهم

خلفائي بعدي وائمة هداة ديني ولهم علي بن ابي

ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي

المعروف في التورية بيا قر ستدركه يا جابر فاقرأه مني السلم

ثم جعفر بن محمد الصادق ثم موسى الكاظم بن جعفر

ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم حسن

ابن علي ثم محمد بن الحسن وهو الذي يفتح الله تعالى في يده

مشارق الارض ومغاربها وهو الذي يغيب عن ابصار

الناس زمانا طويلا حتى لم يبق امامته الا في قلب

مؤمن خالص الله تعالى للايمان فقلت يا رسول الله هل

للشيعة نفع منه في ايام غيبته قال يا الله الذي انزل النبي
بالرسالة الى الخلق انتفعوا منه كما انتفع الناس عن
الشمس يوم الغمام فقال يا جابر هذا من مكنون سر الله
وغامض علم الله فاستره من غير اهله واما نص علي ع
اوصى الى ولده الحسن ع واشهد على وصيته الحسين ع
ومحمد بن الحنفية وجميع ولده ورؤساء شيعته
واهل بيته ثم ادفع اليه الكتاب والسلاح وقال له
يا بني امرني رسول الله صلعم ان اوصي اليك وادفع
اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي ودفع كتبه وسلاحه
الي فامرني ان آمرك اذا حضرك الموت ان تدفعها
الى اخيك الحسين ثم اقبل على الحسين وقال وامرك رسول
الله صلعم ان تدفع الى ابنك هذا ثم اخذ بيده على بن
الحسين فقال وامرك رسول الله ان تدفعها الى ابنك
محمد فاقراه من رسول الله صلعم ومني السلام ونص
كل واحد منهم على من بعده بالخلافة نصا متواترا على
امامتهم عليهم من الصلوة اكملها ومن التحيات اشملها
واما الفصل الثاني في بيان ادلة المخالفين على امامة
ائمتهم بزعمهم وادعائهم ورد حججهم اما اقوى
ادلتهم على امامة ابى بكر ابن ابي قحافة هو ان الله تعالى

جمل

جعل اثبات الحق بشاهدين عدلين او بتسليم الخصم
وكلاهما حصل للصديق اما التسليم فلان عليا ع لم يدع
الامامة حينئذ ولم ينازع فتسلم اليه واما الشهادة فقد
شهد له ثمانون الفا عدولا لان اولئك صدور الامة
وقد عدلهم الله تعالى بان جعلهم شهودا على الناس
وجعل النبي صلعم مزكيا لهم بقوله سبحانه وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا **اجيب** عن الاول بانه
لا نم ان عليا ع لم ينازع وسند المنع كتب التواريخ
والاحاديث المروية عن طرقهم ايضا كما ذكر ابن قتيبة
وهو اكبر شيوخ القدرية في كتاب الامامة والسياسة
من المجلد الاول منه وذكروا ان عليا ع اتى به ابو بكر
فقيل له بايع ابا بكر فقال ع انا احق بذلك الامر منكم
لا ابايعكم وانتم اولى بالبيعة لي اخذتم هذا الامر من
الانصار واحتججتم بالقرابة من النبي صلعم وتاخذونه
منا اهل البيت غصبا الستم زعمتم للانصار انكم اولى بهذا
الامر منهم لمكان محمد منكم فاعطوكم المقادة وسلموا اليكم
الامارة وانا احتج عليكم بمثل ما احتججتم به على الانصار
نحن اولى برسول الله حيا وميتا فانصفونا ان كنتم

وما اشركوا لهم هذا الا كفرهم على الكفار
قال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا
سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين
من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون

قوله احتججتم بالقرابة من النبي صلعم المراد به ان
النبي صلعم كان من قريش والنبي قال الائمة من قريش
مع ذلك كان الهاشمي اولى من قريش ... ان الله اصطفى
... كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة
واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم

تخافون الله من انفسكم وباؤوا بالظلم وانتم تعلمون
فقال عمر عليه اشد عذاب السقر انك لست متروكا
حتى تبايع فقال له علي ع احلب حلبا لك شطره
اشدده اليوم يردده عليك غدا ثم قال لا والله يا عمر
لا اقبل قولك ولا ابايعه فقال له ابو بكر فلان لم تبايعني
فلا اكرهك فقال علي ع يا معشر المهاجرين الله الله
لا تخرجوا سلطان محمد في العرب من داره وقعر
بيوتكم وتدفعوا اهله عن مقامه في الناس وحقه
فوالله يا معشر الخلائق لنحن اهل البيت احق بذلك
الامر منكم ما كان فيكم القاري لكتاب الله الفقيه
لدين الله العالم بسنن رسول الله وقال عمر لابي بكر
انطلق بنا الى فاطمة ع فلم تأذن لهما فاتيا عليا ع
فكلماه فادخلهما عليها فلما قعدا عندها حولت
وجهها الى الحائط فسلما عليها فلم ترد السلام عليهما
فتكلم ابو بكر فقال يا حبيبة رسول الله صلعم اغضبناك
في ميراثك من رسول الله ام في زوجك قالت في الحق
وما بالك ترثك اهلك ولا نرث رسول الله فقال
يا حبيبة رسول الله الله الله ان قرابة رسول الله احب
الي ان اصل من قرابتي ولانك لاحب الي من عايشة

ابنتي

ابنتي ولوددت ان مات ابوك اني ميت ولا ابقى
بعده افتراني اعرفك واعرف فضلك وشرفك وامنعك
حقك وميراثك من رسول الله الا اني سمعت اباك رسول
الله صلعم يقول لا نورث ما تركناه فهو صدقة فقالت
ارايتكما ان حدثتكما حديثا عن رسول الله تعرفانه وتفعلان به
قالا نعم فقالت نشدتكما بالله الم تسمعا رسول الله صلعم يقول
رضى فاطمة من رضاي وسخط فاطمة من سخطي ومن
احب فاطمة ابنتي فقد احبني ومن ارضى فاطمة فقد ارضاني
قالا نعم سمعناه قالت فاني اشهد الله وملائكته انكما
اسخطتماني وما ارضيتماني ولان لقيت رسول الله صلعم
لاشكونكما اليه فقال ابو بكر عائذا بالله من سخطه وسخطك
يا فاطمة ثم انتحب ابو بكر يكاد نفسه ان ترهق وهي تقول
والله لادعون الله عليك في كل صلوة وابو بكر يقول والله
لادعون الله لك في كل صلوة اصليها ثم خرج باكيا وفي
رواية اخرى واخرجوا عليا ع فمضوا به الى ابي بكر
فقالوا له بايع فقال ان لم افعل فمه قالوا اذا والله الذي
لا اله الا هو نضرب عنقك قال اذن تقتلون عبد الله
واخا رسول الله قال له عمر اما عبد الله فنعم واما اخو
رسول الله فلا وابو بكر ساكت لا يتكلم فقال له عمر الا تأمر فيه

بامرك فقال لا اكرهه على شيء ما كانت فاطمة ع حيّة
فلحق علي ع بقبر رسول الله صلعم يصيح ويبكي وينادي
يا ابن امّي ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني
وقال عمر بن الخضر الملاء في كتاب وسيلة المتعبدين
الى متابعة سيد المرسلين في سيرة النبي صلعم في
فضل الصحابة في ذكر محبته لعلي وفاطمة والحسن
والحسين عليهم السلام وقوله فيهم عن ابي
سعيد الخدري قال دخلت فاطمة ع على النبي صلعم
فلما رأت ما ثر رسول الله من الضعف خنقتها العبرة
حتى جرت دموعها على خدّ رسول الله صلعم فقال
ما يبكيك قالت يا رسول الله اخشى الضيعة من بعدك
فقال لها اما علمت يا فاطمة ان الله تعالى اطلع الى اهل
الأرض اطلاعة فاختار اباك رسولا ثم اطلع الثانية
فاختار منها بعلك فامرني ان ازوجك منه اعظم
المسلمين حلما واقدمهم سلما واكثرهم علما ما انا
ازوجتك منه ولكن الله زوجك ثم قال يا فاطمة انا اهل
بيت اعطينا سبع خصال لم يعطها احد من الاولين
ولا يدركها احد من الآخرين نبينا خير الانبياء
وهو ابوك ووصينا خير الاوصياء وهو بعلك و

شهيدنا

شهيدنا خير الشهداء وهو عم ابيك حمزة ومنا من له
جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر
ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك الحسن والحسين
ومنا مهدي هذه الامة وفيه عدة شواهد على ما
تدعيه الشيعة وتكذيب اهل السنة تظهر على المتامل
والناظر فيه واما قوله ثمانون القاعدون لا اجيب عنه
بانه لا نم ان الشهود المذكورين عدل بل اكثر العدول
ورؤساء الامة من اهل الحل والعقد من بني هاشم
وغيرهم من خيار الصحابة وكبارهم في جانب علي ع
كما قال شارح الطوالع نظام الدين الشافعي في ذكر
بيعة ابي بكر وما لطايفة الى علي ع وهم اكثر اكابرهم ولذلك
اتباع كل نبي وان كانوا قليلين كما نطق به الكتاب
العزيز والكلام انما هو مع الرؤساء واهل الحل والعقد
وقد كانوا مع علي ع كما اخرجه البخاري في ذكر بيعة
ابي بكر حديثا ~~وقد كانوا مع~~ طويلا عن عمر وفيه وخالف
عنا علي ع والزبير ومن معهما وعن عائشة قالت
ان فاطمة بنت محمد رسول الله صلعم والعباس اتيا ابا بكر
يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلعم وهما حينئذ
يطلبان ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر

سمعت رسول الله صلعم يقول نحن معاشر الانبياء
لا يورث ما تركناه صدقة فهجرته فاطمة ع ولم يكلمه
في ذلك حتى ماتت فدفنها علي ع ليلاً ولم يؤذن
بها ابو بكر وفي الحديث فقال رجل للزهري فلم يبايعه
علي ع ستة اشهر فقال لا والله ولا احد من بني هاشم
ذكر ذلك في جامع الاصول فان القران المجيد مشحون
بمقصودنا منه قوله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قائما قد اجمع المفسرون من المخالف
والموالف ان النبي صلعم كان يخطب للجمعة فورد عير
الطعام فخرج الناس الا اثني عشر رجلا وتركوا
نبيهم صلعم قائما على المنبر وكقوله تعالى كما اخرجك
ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون
الى قوله كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون وقوله
تريدون عرض الدنيا الى قوله لمسكم فيما اخذتم عذاب
عظيم فقد نطق القران الى انهم ارادوا الدنيا وحطامها
واستحقوا العذاب الاليم وما قيل في الاحتجاج ان
ابا قحافة كان بالطايف لما قبض رسول الله صلعم وبويع
لابي بكر لعنه الله فكتب ابنه اليه كتابا عنوانه من خليفة
رسول الله الى ابي قحافة اما بعد فان الناس

قد تراضوا بي فاني اليوم خليفة رسول الله صلعم فلو قدمت
علينا كان احسن بك قال فلما قراء ابو قحافة الكتاب قال
للرسول ما منعهم من علي ع قال الرسول هو حدث
السن وقد اكثر القتل في قريش وغيرها وابو بكر اسن
منه قال ابو قحافة ان كان الامر في ذلك السن فانا احق
من ابو بكر لقد ظلموا عليا ع حقه وقد بايع له الرسول صلعم
وامرنا ببيعته نص على بطلان حقيته وما قيل انه مات
ودفن مع النبي صلعم في حجرة ابنته عايشة عليهما ما عليهما
ولما قربت جنازته من الحجرة وكانت بابها مقفولة فتح
من غير فاتح وسمع فيها صوت ادخلوا الحبيب الى الحبيب
اقول هذا الكلام مجعول وكذب وصيروا مفترا من
مخالفة كلام الله تعالى كما قال ولا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم وما سمع الناس مثل هذا القول في حق
احد وكانت مدة تسلطه وخلافته على رقاب المسلمين
سنتين ونصفا ومدة عمره ثلثا وستين سنة

واما دليل خلافة عمر ابن الخطاب
تنصيص ابي بكر ابن ابي قحافة وقد عرفت بطلان
امامته بالادلة القاطعة كما مر وكلما يبنى عليه كان
بطلا اذ من المقدمات المسلمة عند اصحاب المتكلمين

وارباب المتادبين كلما يبنى على الفاسد كان
افسد واستدلوا بها بهذه الطريق وأما
خلافة عمر فالدليل عليها تنصيص الخليفة الاول الذي
اثبتناها بالادلة القاطعة على خلافته مع انقياد جميع
الناس له حين امر ان يجتمعوا فاجتمعوا فقال ايها
الناس انه قد حضرني من قضاء الله تعالى ما قد
ترون وانه لا بد لكم من رجل يلي امركم ويصلي بكم
ويقاتل عدوكم ويقسم فيئكم فيكم فان شئتم اجتهدت
لكم واروا الله الذي لا اله الا هو لا اقصر عنكم وتعطى
خيرا قال فبكى الناس وقالوا يا خليفة رسول الله انت
خيرنا واعلمنا فاخترتنا فاختار عمر بن الخطاب [illegible]
ولم يزل خليفة حتى قتله ابو لولوه عبد المغيرة بن
شعبة وكان سبب قتله ان ابا لولوه كان نصرانيا يجيء
بسبي النصارى من الروم وغيره فاذا وصلوا الى
المدينة يحبس الى الاسارى منهم ثم انه جاء الى عمر
يشكو على سيده المغيرة فقال ان المغيرة ضرب علي
كل يوم ثلثة دراهم وانا عاجز عنها فقال له ما تحسن
فقال نجار اعمل الرحى تدور في الهوا فقال عمر ما ارى
هذه الضريبة كثيرة عليك مع احترافك هذا وهو

عزم

عزم على قتله ليريح النصارى اهل دينه فقال اني اريد
ان اعمل الرحى تدور في المشرق والمغرب فقال اوعدني
العبد فانصرف وهو عازم على قتله ثم هيا له سكينا
قبضتها في وسطها وطرفاها محددات فجاء كعب الاحبار
الى عمر قبل ضربه فقال اوص وتهيا للموت فانك ميت بعد
ثلثة ايام فقال وما يدريك قال وجدت ذلك في التورية
فقال لا ولكن نعتك فيها وصاحب هذا النعت لم يبق
من اجله غير ثلث فلما كان اول يوم الثالث يجيء ابو لولوة
ودخل في الجامع مع المصلين ووقف في الصف الاول
قريبا منه مغيرا هيئته حتى لا يعرف فلما ركع ضربه
وكان عمر جهوري الصوت فسمعه اخر الصف فاختفى
صوته واكب الناس على ابي لولوه فضرب يمينا وشمالا
بسكينه التي في يده فقتل تسعة عشر وطرح احد الناس
برنسا عليه فغطى بصره وتكوبل به وقبضوه قيل انه قتل
نفسه وقيل بل قتلوه سريعا في المسجد فقال عمر انظروا
من ضربني قالوا ابا لولوه عبد المغيرة بن شعبة فقال
الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي على يد مسلم ثم اتي بطبيب
مجرب جوجبر فسقاه نبيذا فطلع من جوفه فقال اوص
انك ميت فاوصى بالمسلمين من المهاجرين والانصار

بلزوم الدين والتقوى ثم قال اذهبوا الى عايشة فاستاذنوا
ان ادفن مع صاحبي فلما جاءها الرسول قالت كنت هيأته
به لنفسي واني اليوم اوا وثره فاعلم بذلك عمر فقال اما
كان على اهم من ذلك ولكن لا تكتفوا بالاذن فاني
حي الان بل اذا مت فقدموا الجنازتي على بابها فان اذنت
والا ردني الى مقابر المسلمين فلما مروا الجنازة على بابها
استوذنت لم فاذنت ودفن مع صاحبيه ابي بكر عليهما
اللعنة والعذاب الشديد وكان مدت خلافة عشرة
سنين ومدة عمره ثلث وستون سنة كعمر صاحبيه
وقيل الدليل على خلافة ابي بكر وعمر قوله تعالى واذ اسر
النبي الى بعض ازواجه الاية اجمع المفسرون ان بعض
الحديث المسر قول النبي صلعم لزوجته حفصة بنت عمر
ان اباك وابا بكر يليان امر امتي من بعدي لان
البعض المعرض عند امر خلافتهما قال الرازي في تفسيره
الوسيط في تفسير صورة النبي يا ايها النبي لم تحرم
ما احل الله قال المفسرون كان النبي صلعم في بيت حفصة
فزارت اباها فلما رجعت ابصرت مارية في بيتها مع النبي
فلم تدخل حتى خرجت مارية ثم دخلت وقالت اني
رايت من كان معك في البيت وكان ذلك في يوم
عايشة

عايشة ذلك على ان لا اقربها ابدا فاخبرت عايشة
وكانتا متصافيتين فغضبت عايشة ولم تزل
بالنبي صلعم حتى حلف رسول الله ان لا تقرب مارية
الجارية فانزل الله تعالى هذه السورة قال سعيد بن
جبير جاء رجل الى ابن عباس فقال جعلت امراتي
على حراما قال كذبت ليست عليك بحرام ثم تلا يا
ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الاية عليك
اغلظ الكفارة عتق رقبة وقوله تعالى تبتغي مرضاة
ازواجك اي تطلب رضاهن بتحريم مارية على نفسك
والله غفور رحيم غفر لك ما فعلت من تحريم الجارية
على نفسك قد فرض الله لكم اي بين واوجب تحلة
ايمانكم تحليلها بالكفارة وقال الزجاج وليس لاحد ان
يحرم ما احل الله تعالى لك والله مولاكم وليكم وناصركم
وهو العليم بخلقه الحكيم فيما فرض من حكمه واذ اسر
النبي الى بعض ازواجه حديثا قال بعض المفسرين ان
النبي صلعم لما راى الغيرة والكراهية في وجه حفصة
اراد ان يترضيها واسر اليها بشيئين تحريم الامة على
نفسه وتبشيرها بان الخلافة بعده لابي بكر وابيها عمر فلما
نبات به اخبرت به حفصة عايشة واظهره الله عليه اطلع

فلما راى النبي صلعم في وجه حفصة الغيرة والكراهة والكآبة قال لها لا تخبري عايشة ح

الله تعالى نبيه صلعم على قول حفصة لعايشة ما اخبرها النبي
حفصة فاخبر النبي صلعم حفصة عند ذلك بعض
ما قالت وهو قوله تعالى عرّف بعضه اي عرف حفصة بعض
ما اخبرت به عايشة واعرض عن بعض يعني ذكر
الخلافة كره رسول الله صلعم ان ينتشر بين الناس ذلك
فاعرض عنه اخبرنا ابو بكر الحارثي بحذف الاسناد
المتصل الى ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال والله
ان امارة ابي بكر وعمر لفي الكتاب واذ اسر النبي
الى بعض ازواجه حديثا قال لحفصة ابوك وابو عايشة
واليا الناس من بعدي فاياك ان تخبري احدا
اقول ان انظروا الى معقول قول الرازي الذي هو اعلم علمائهم
وابلغ فضلائهم انزلت على وفق مرادهم وطبق مع عامهم
تجدوا من مخالفة قول الله تعالى وقول النبي وبطلان
قولهم وسوء ادبهم من وجوه شتى الاول انهم احتجوا
بقوله الائمة من قريش ولم يحتج بمع انه اولى وادخل
في مدعاهم لدلالته على تعيين الثاني بيا رضي قول
عمر ان اترك الاستخلاف فقد ترك من هو خير مني
يعني النبي حين الاحتضار [illegible] فانه الثالث على
تقدير التسليم امكان ان يليا الامر ظلما كولاية معاوية

دين

وبني العباس كما اخبر صلعم بالناكثين والقاسطين
والمارقين كما قال صاحب الوسيلة في فضل الصحابة
عن علقمة بن عبد الله قال خرج رسول الله صلعم من منزل
زينب فاتى منزل ام سلمة وكان يومها من رسول الله صلعم
فلم يلبث ان جاء علي عم فدق الباب دقا خفيفا فقال
النبي صلعم قومي فافتحي الباب فان بالباب رجلا يحبه الله
ورسوله ويحب الله ورسوله قالت ففتحت الباب فلم يدخل
حتى خفي عليه الحس والصوت ولم يسمع حركة رجلي
وصرت الى خدري ثم دخل فقال النبي صلعم يا ام سلمة
تعرفيه قلت نعم فداك ابي وامي هذا علي بن ابي طالب عم
قال هذا اخي اختلط لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو بابي
علي وهو محيي سنتي يقاتل الناكثين والقاسطين
والمارقين من بعدي اسمعي واشهدي يا ام سلمة لو
ان رجلا عبد الله الف عام ثم لقيته وهو يبغض عليا
وعترته كبه الله تعالى على ام راسه في النار ومن كتاب شرح
المستتر يرفعه بسنده فيه الى ابن مسعود قال خرج رسول الله
صلعم فاتى منزل ام سلمة فجاء علي عم فقال رسول الله يا ام سلمة
هذا والله قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من
بعدي روى نظام الشافعي في شرح الطوالع قال او ولد

لعلي ع يقتل الناكثين والقاسطين والمارقين وفسر ذلك بقوله ع ان الناكثين هم الذين نكثوا العهد والبيعة وخرجوا الى البصرة مقدمهم طلحة والزبير وقاتلوا عليا ع والمارقون هم الذين تدعوا من طاعة امير المومنين بعدما بايعوه وتابعوه في حرب الجمل واهل الشام زعما منهم انه كفر حيث رضي بالتحكيم والقاسطون معاوية واتباعه الذين اجتمعوا عليه للمحاربة مع علي ع وعدلوا عن طريق الحق الذي هو بيعته والدخول تحت طاعته وكذا قال احمد بن الحنبل في مسنده بتمامه وزاد فيه قال ابو سعيد فخرجت فبشرته بما قال رسول الله صلعم طوبى لمن قتلهم وقتلوه وقد بان لك ان قتاله ع هذه الفرقة حسنة من حسناته لانها تمهيد الدين ولذلك كل من اخرجها من المسلمين اخرجها في فضل مناقبه ع والمنافقون يكونون انها وهن للدين لعنهم الله تعالى الى يوم الدين الرابع منع عمر من وصية صلعم بالخلافة والكتابة للامة دليل على نقض قولهم كما روي انه قال في احتضاره صلعم مخاطبا الى الاصحاب ايتوني بدوات وقرطاس اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعدي قال عمر ان الرجل ليهجر حسبنا كتاب الله كما قال الفاضل احمد بالمغة

الفارسي بعد آوردن دوات وقلم تا كند حق براي خلافه نسبت آن سخن بهذيان كرد هذيان كفتنش بكلمت اورد الخامس قول الله تعالى واعرض عن بعض يعني ذكر الخلافة ذكره رسول الله صلعم ان ينتشر بين الناس وهذا كلام يلوح كذبه ويظهر افترائه عن كلامهم لان الخلافة يقتضي الاظهار والافشاء فتبين بما ان السادس ان اقوى دلة خلافة [illegible]

[illegible] نص ابي بكر واذا كان كذلك فلم يدعي نص النبي صلعم وهو خير عندنا وعندهم من ابي بكر السابع ان تاخير النص بالاتفاق عصيان بل كفر وابو بكر بعد الشورى وصي تلثة ايام مصار خليفة وفيه ما فيه فتامل وكان مدة خلافته عشر سنين وعمره ٦٣ كعمر صاحبه خلافة عثمان عليه الحرق واخر ان تنصيص عمر وروى اهل السنة في كتبهم بهذه الطريق وذلك انه لما ضرب عمر قيل له استخلف قال عمر ان اترك الاستخلاف فقد تركه من هو خير مني يعني النبي صلعم فانه لم يستخلف احدا وان استخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني ابا بكر والله لا احملها حيا وميتا فان كانت الخلافة خيرا فقد اصبنا منها وان كانت شرا فقد كفانا ما حملنا

حالة

ان المرء

منها بل الامر في هذه الستة الذين توفي رسول الله صلعم
وهو راض عنهم عد عليا ع وعثمان وطلحة والزبير و
عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص قال ابن
قتيبة في كتاب الامامة والسياسة في مبحث الشورى
قال عمر حين اوصى لصهيب بان استقام ارخمسة منكم
وخالف واحد فاضربوا عنقه فان استقام اربعة وخالف
اثنان فاضربوا اعناقهما فان استقام ثلثة فاحتكموا
الى ابني عبد الله فلاي الثلثة قضى بالخليفة منهم وفيهم
فان ابى الثلثة الاخرون من ذلك فاضربوا اعناقهم
فقالوا قل فينا مقالة نستدل برايك ونقتدي بها فقال
والله ما يمنعني ان استخلف يا سعد بن ابي وقاص الا
شدتك وغلظتك وما يمنعني منك يا عبد الرحمن الا
انك فرعون هذه الامة وما يمنعني منك يا زبير الا انك
مؤمن الرضى كافر الغضب وما يمنعني منك يا عثمان
الا عصبيتك وحبك قومك واهلك وما يمنعني منك
يا علي الا حرصك عليها وانك احرى القوم ان وليتها
ان تقيمهم على الحق المبين والصراط المستقيم المستبين
اذا تامل المتامل فيما انطوى عليه كلام عمر وجد فيه اما جل
بتضاعيف لا يخل قضايا مع رواياتهم لا يحل قتل امر

وما يمنعني منك يا طلحة الا ان خاتمك في اصبع امرأتك ح

بسجل

مسلم الا باحدى الثلثة كفر بعد ايمان وزنا بعد احصان
وقتل نفس محرمة وكيف جاز من عمر ان يوصي بقتل
نفر شهد لهم ان رسول الله صلعم مات وهو عنهم
راض وقال في شانهم برواياتهم اصحابي كالنجوم بايهم
اقتديتم اهتديتم وحصل الاحكام الى ابنه مع ظهور
عداوته وخصومته لعلي بن ابي طالب ع احتج لهم
بيا بعه حين افضى الامر اليه وبايع يزيد ورجل
الحجاج بن ابي عبيده كما قال سبط الجوزي في كتاب
الرجال في ذكر عبد الله بن عمر وكان زاهدا عابدا فقيها عا
وكان يقاتل ايام صفين بسيفين انا اول من
مسلم يصف من يضرب امير المومنين بالسيفين
بالزهد لولا حمية الجاهلية اعاذنا الله وجميع اهل الايمان
والاسلام ومن الكتاب المذكور فقال عبد الرحمن بن
عوف اتتركا كلما عن حقي وتحكماني في امركما ولكما
الله علي ان لا الو الامر عن افضلكما فقالا حكمناك
واخذ عبد الرحمن بيد عثمان فقال عليك عهد الله
وميثاقه لئن بايعتك لتعملن لنا كتاب الله وسنة
رسول الله وسيرة صاحبيك وشرط عمر الذي شرط
ان لا تجعل احدا من بني امية على رقاب الناس فقال نعم

اخذ بيده عليا ع فقال مثل ذلك فقال ابايعك على شرط
عمر ان لا تجعل احدا من بني هاشم على رقاب الناس وقال
علي ع ما لك ولذلك اذا قطعتها في عنقي فان علي
الاجتهاد لامة محمد حيث علمت القوة في الامانة استعنت به
كان في بني هاشم او غيرهم قال عبد الرحمن لا والله حتى
تعطيني هذا الشرط قال علي ع لا والله لا اعطيك ابدا
فتركه فقاموا من عنده فخرج عبد الرحمن الى المسجد
فجمع الناس ثم قال اني نظرت في امر الناس فلم ارهم
يعدلون بعثمان شيئا فلا تجعل يا علي الى نفسك سبيلا
فانه السيف لا غيره ثم اخذ بيد عثمان فبايعه واخذ عليه
العهد والميثاق بحضر جمع من الصحابة من المهاجرين و
الانصار ليعمل بكتاب الله وسنة نبيه وسيرة صاحبيه
وعلى ان لا يجعل احدا من بني امية على رقاب الناس فقال الغم
قال نظام الشافعي في شرح الطوالع اخذ عبد الرحمن
بيد علي ع فقال تبايعني على كتاب الله وسنة نبيه وسيرة
الشيخين فقال علي ع على كتاب الله وسنة نبيه واجتهد
برأيي ثم قال ذلك بعثمان فاجابه عثمان على ذلك من غير
مخالفة ثم اخذ بيد علي ع ثانيا وقال له مثل ما قال اولا فاجاب
بمثل ما اجاب اولا من غير مخالفة ثم توجه الى علي ثالثا

يجعل

وقال له

وقال له مثل ما قال اولا فاجاب بما اجاب به فبايع عثمان وقول
علي بن ابي طالب ع يدل صريحا على بطلان سيرة الشيخين
وفسادها اما بتهما وعدم حرصه عليه كما قال عمر انه احرص
الناس وزيغ عبد الرحمن عن الحق حين سمع قول علي ع
ما لك ولذلك اذا قطعتها في عنقي فان على الاجتهاد
لامة محمد حيث علمت القوة في الامانة استعنت به
كان من بني هاشم او غيرهم وطعن على عثمان عليه اشد
عذاب النيران بعدم ايفائه بالشرط لانه حمل بني امية
على رقاب الناس وفاقا وكان خليفة بهذه الامانة
حتى قتل وفي رواية اخرى ان عبد الرحمن خطب وحمد الله
واثنى عليه ثم قال ان عليك ان امرتك لتعدلن ولئن
امرت عليك لتسمعن ولتطيعن فقال الله على ثم قال يا عثمان
مد يدك لابايعك ثم التفت الى علي ع وقال لا تجعل
لنفسك عليك سبيلا فاني والله منذ ثلثة ايام اشاور
الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان احدا فبايع عثمان
الناس له انقيادهم لصاحبيه حتى جاء اهل مصر فشكوا
عنده على عبد الله بن سعد بن سرح وكان حاكما عليهم
من قبل عثمان وصواخ لعثمان من الرضاع فقال اما
يرضيكم قالوا اعزله قال عزلته عنكم من تختارون قالوا علي

وانقياد

برضيتكم

عليكم قالوا محمد بن ابي بكر فولاه ونفذه معهم وسير معه جماعة
من الصحابة وخرجوا متوجهين الى مصر فبينما هم على
نحو مرحلة في المدينة اذا بشبح يلوح على بعير يركض
الخيل اليه اذا هو عبد لعثمان فقال اين تريد قال اريد
حاكم مصر قالوا هو عندنا فلما جاؤا به اليه وراه قال لا اريد
هذا الامير اريد الامير الذي بمصر ففتشوه اذا معه
اداوة فيها ففكوا الاداوة اذا فيها مكتوب من عثمان
عليه ختمه الى عبد الله بن سعد بن سرح اذا وصل
اليك محمد بن ابي بكر ومن معه اقتل الجميع واستمر على
حكمك قالوا خليفة المومنين يسعى في قتل اصحاب رسول الله
فرجعوا وذكروا ذلك لعثمان فانكر وحلف قالوا لا نقبله
هذه العثرة عبدك وخاتمك وبعيرك ان كنت بريا
فالخائن مروان اخرجه الينا وكان مروان كاتبا له والحاجب
عنده فقال لا اخرجه اليكم ان اخرجته يقتلوه قبل
ان يجب عليه شيء فتغلظ الامر وجاء اهل مصر في اربع
فرق عليها اربعة امراء عبد الرحمن بن عديس وكنانة
بن بشر الليثي وسودان بن حمران والمقدم على الكل
الغافقي بن حرب وكانوا ستمائة وقيل الف وقيل الغا
واهل الكوفة في اربع فرق عليهم زيد بن صوحان العبدي

يتفرقش

ومالك الاشتر النخعي وزياد بن النضر الحارثي وعبد الله بن
الاصم وعددهم العدد الاول واهل البصرة اربع فرق
عليها حكيم بن جبلة العبدي وبشر بن شريح بن الحكم
وذريح بن عباد العبدي وابن محرش الحنفي وعددهم
العدد الاول واهل مصر يشتهون عليا ان اميرا واهل
البصرة يشتهون طلحة واهل الكوفة يشتهون الزبير
وجاءت ام حبيبة بنت ابي سفيان زوج النبي صلعم
على بغلتها فسقطت فاخذوها وذهبوا بها الى بيتها
وتجهزت عائشة خارجة للحج هاربة من المدينة خائفة
من انتشار الشر اليها فجاءها مروان مختفيا فقال يا ام
المومنين لو تعقبين لمرافقة عثمان حتى تنفك هذه الفتنة
فقالت اتريد ان يصنع بي كما صنع بام حبيبة وخرجت
واشتد الحصار عليه ودخل عليه المغيرة بن شعبة
فقال ان القوم قاتلوك واني اشير عليك باحد ثلثة
امور فقال ما هي قال افتح لك بابا تخرج الى الحرم بمكة قال
سمعت النبي صلعم يقول يلتجا بالحرم رجل عليه نصف عذاب
اهل النار ولا اكون ذلك الرجل قال والله تخرج
الى الشام فان فيها معاوية [illegible] قال عثمان المدينة

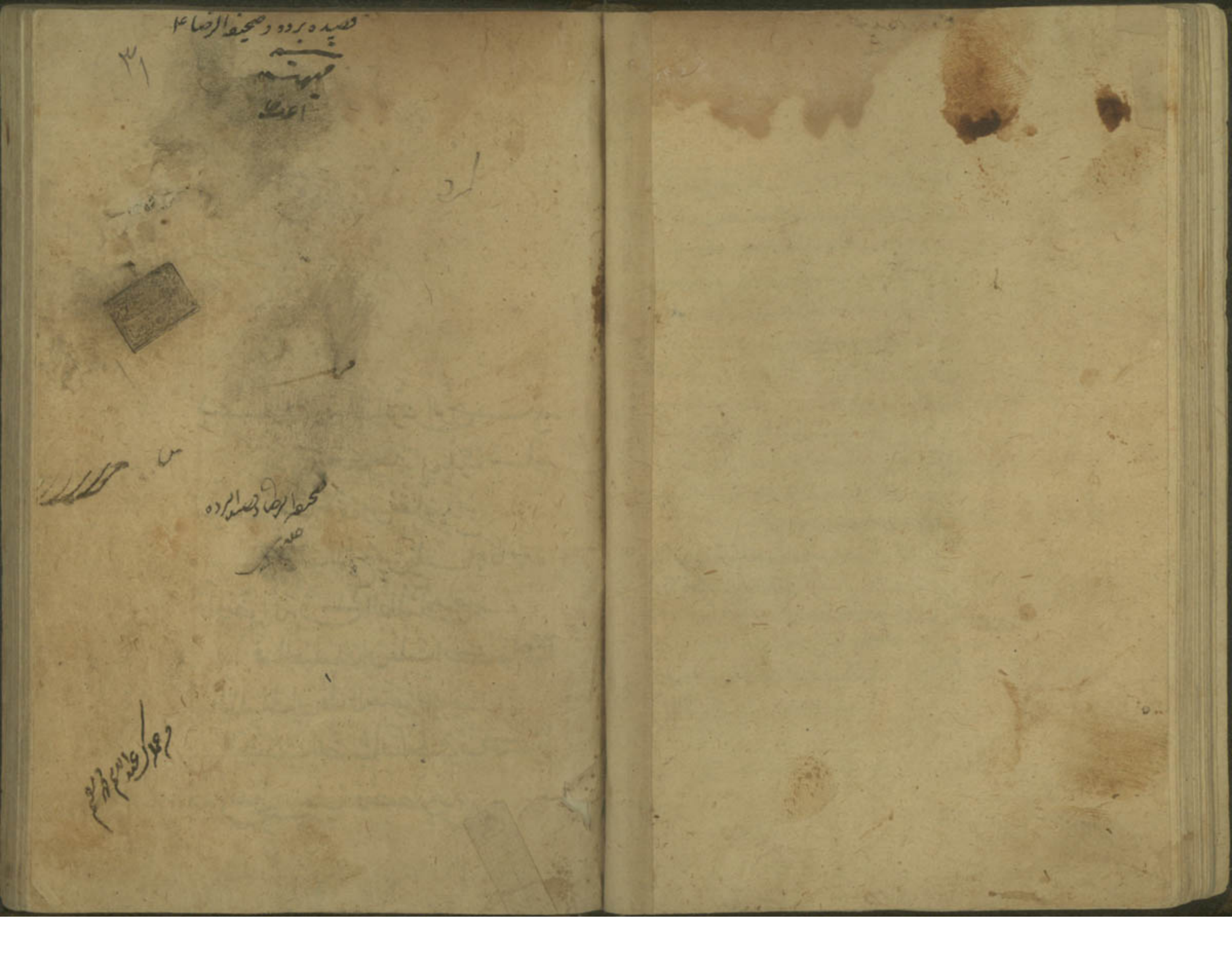
نغلد وضربوا وجه

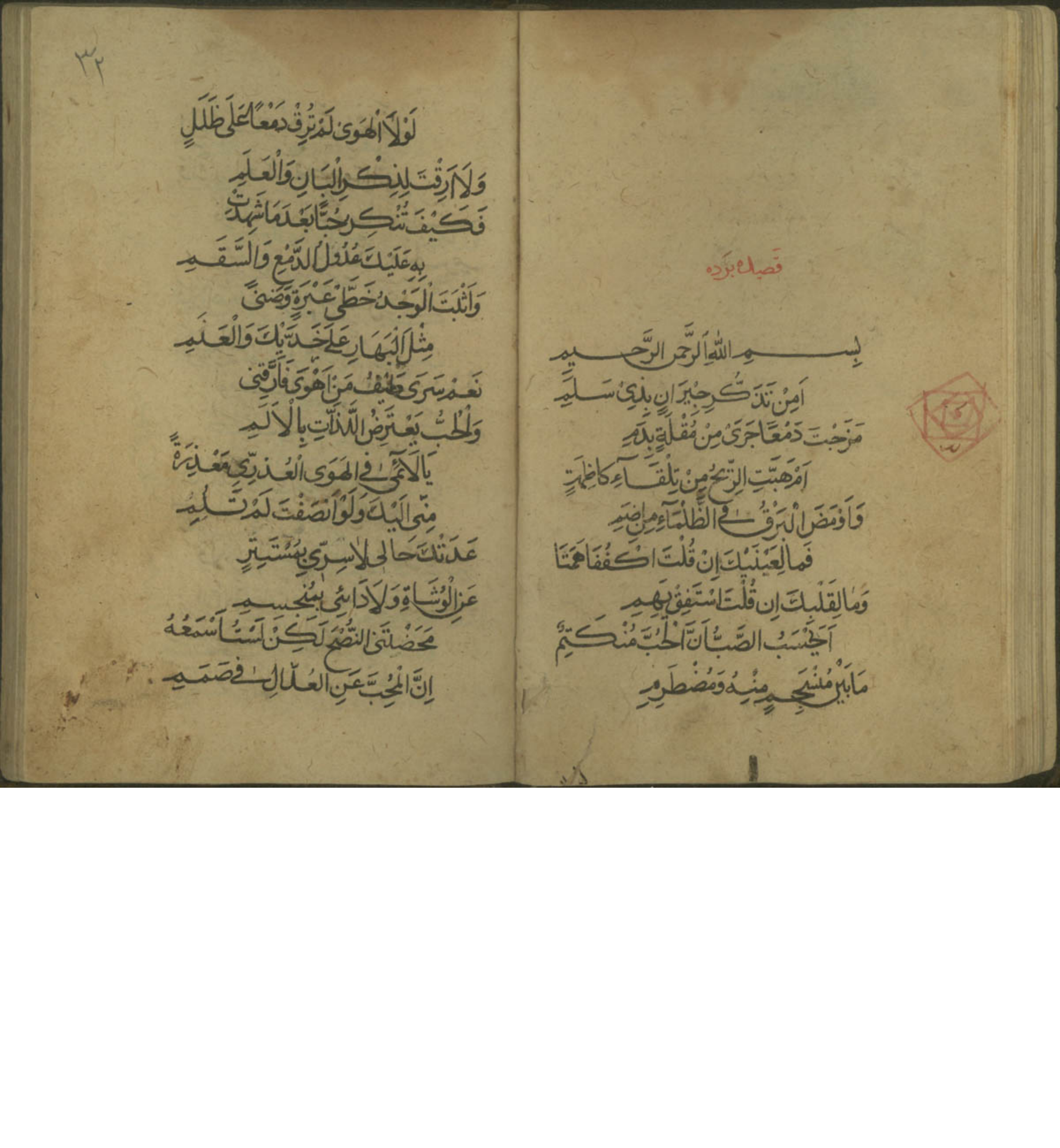
دار هجرتي ولا أفارق دار هجرتي قال أخوج فقاتل هولاء
قال لا أكون من تخلف محمد في أمته بالسيف دخلوه
وقتلوه وكان مدت خلافته اثنتي عشرة سنة وستة
خمسة وثمانون سنة ومدت حصاره اشتي وعشرين
يوما والذي نقله المورخون على ما ذكره شارح المصابيح
ثلث روايات فانه قال قيل حصر عشرين يوما وقيل تسعة
واربعين وقيل شهرين وعشرين ودفن في البقيع
فمتى تأمل المتأمل الناظر بعين الانصاف خاليا عن
العناد والاعتساف ظهر عليه حقيقة ما عليه القدماء
الاثني عشرية ولمع بين عينيه تزييف أدلة ما ذهب
اليه اهل السنة هم اهل المبتدعة ومذاهبه الباطلة والله
الملهم للصواب واليه المرجع والمآب **وأما الخاتمة**
ففي دعاء سلطان زماننا وبرهان ايامنا مولانا
ومقتدانا اللهم خلد زمان سلطنة سلطان السلاطين في
في العالم وأبد بنيان معدلة برهان الخواقين في
والعجم باسط بساط الرأفة والأمن والامان على
اهل الايمان ناشر صحايف الرحمة والمكرمة والعدل
والاحسان رافع الوية الايمان بين الانام قامع

ابنية

ابنية الكفر عن صفحات الأيام مهبط انوار انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا مظهر اسرار مثل اهل بيتي كمثل سفينة
نوح من ركب فيها نجى بابه مقصد ارباب المنى
وجنابه ملجأ اصحاب الرجا موسس مباني المعدلة
والخلافة في الآفاق مزين سرير السلطنة
بالارث والاستحقاق عتبته العلية الاعلى
مرجح ناصية الدوران وسدته السنية
الاسنى ملجأ اكاسرة الدوران القايمين بنص
ان الله يامر بالعدل والاحسان والفايز على
سلاطين العالم بمزيد العدل والكرم والفضل
والامتنان حافظ بلاد الله شرقا وغربا ناصر
عباد الله قربا وبعدا المامور بامر الله المحلى بحلي الله
الغازي في سبيل الله **ابو المظفر شاه طهماسب الحسيني الصفوي**
لا زالت اعناق الجبابرة خاضعة لبارقة حكمه
وفرمانه وقلوب الغزاة عنده خاشعة لصيحة سلطانه
وبرهانه بالنبي محمد وآله كتب ذلك في شهر
رمضان المبارك
لسنة ثمان وسبعين
٩٧٨
وتسعمائة بدار
السلطنة قزوين
ه م ه

الزمان





قصيده برده

بسم الله الرحمن الرحيم

أمن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم
أم هبت الريح من تلقاء كاظمة
وأومض البرق في الظلماء من إضم
فما لعينيك إن قلت اكففا همتا
وما لقلبك إن قلت استفق يهم
أيحسب الصب أن الحب منكتم
ما بين منسجم منه ومضطرم

لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل
ولا أرقت لذكر البان والعلم
فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت
به عليك عدول الدمع والسقم
وأثبت الوجد خطي عبرة وضنى
مثل البهار على خديك والعنم
نعم سرى طيف من أهوى فأرقني
والحب يعترض اللذات بالألم
يا لائمي في الهوى العذري معذرة
مني إليك ولو أنصفت لم تلم
عدتك حالي لا سري بمستتر
عن الوشاة ولا دائي بمنحسم
محضتني النصح لكن لست أسمعه
إن المحب عن العذال في صمم

إني اتهمت نصيح الشيب في عذلي
والشيب أبعد في نصح من التهم
فإن أمارتي بالسوء ما اتعظت
من جهلها بنذير الشيب والهرم
ولا أعدت من الفعل الجميل قرى
ضيف ألم برأسي غير محتشم
لو كنت أعلم أني ما أوقره
كتمت سرا بدا لي منه بالكتم
من لي برد جماح من غوايتها
كما يرد جماح الخيل باللجم
فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها
إن الطعام يقوي شهوة النهم
والنفس كالطفل إن تهمله شب على
حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم

فاصرف هواها وحاذر توليه
إن الهوى ما تولى يصم أو يصم
وراعها وهي في الأعمال سائمة
وإن هي استحلت المرعى فلا تسم
كم حسنت لذة للمرء قاتلة
من حيث لم يدر أن السم في الدسم
واخش الدسائس من جوع ومن شبع
فرب مخمصة شر من التخم
واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت
من المحارم والزم حمية الندم
وخالف النفس والشيطان واعصهما
وإن هما محضاك النصح فاتهم
ولا تطع منهما خصما ولا حكما
فأنت تعرف كيد الخصم والحكم
أستغفر الله من قول بلا عمل

لقد نسبت به نسلاً لذي عقم
أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به
وما استقمت فما قولي لك استقم
ولا تزودت قبل الموت نافلةً
ولم أصل سوى فرض ولم أصم
ظلمت سنة من أحيا الظلام إلى
أن اشتكت قدماه الضر من ورم
وشد من سغب أحشاءه وطوى
تحت الحجارة كشحاً مترف الأدم
وراودته الجبال الشم من ذهب
عن نفسه فأراها أيما شمم
وأكدت زهده فيها ضرورته
إن الضرورة لا تعدو على العصم
وكيف تدعو إلى الدنيا ضرورة من

لولاه لم تخرج الدنيا من العدم
محمد سيد الكونين والثقلين
والفريقين من عرب ومن عجم
نبينا الآمر الناهي فلا أحد
أبر في قول لا منه ولا نعم
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته
لكل هول من الأهوال مقتحم
دعا إلى الله فالمستمسكون به
مستمسكون بحبل غير منفصم
فاق النبيين في خلق وفي خلق
ولم يدانوه في علم ولا كرم
وكلهم من رسول الله ملتمس
غرفاً من البحر أو رشفاً من الديم
وواقفون لديه عند حدهم

من نقطة العلم او من شكلة الحكم

فهو الذي تم معناه وصورته

ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم

منزه عن شريك في محاسنه

فجوهر الحسن فيه غير منقسم

دع ما ادعته النصارى في نبيهم

واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم

وانسب الى ذاته ما شئت من شرف

وانسب الى قدره ما شئت من عظم

فان فضل رسول الله ليس له

حد فيعرب عنه ناطق بفم

لو ناسبت قدره اياته عظما

احيا اسمه حين يدعى دارس الرمم

لم يمتحنا بما تعيى العقول به

حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم

اعيى الورى فهم معناه فليس يرى

للقرب والبعد فيه غير منفحم

كالشمس تظهر للعينين من بعد

صغيرة وتكل الطرف من امم

وكيف يدرك في الدنيا حقيقته

قوم نيام تسلوا عنه بالحلم

فمبلغ العلم فيه انه بشر

وانه خير خلق الله كلهم

وكل آي اتى الرسل الكرام بها

فانما اتصلت من نوره بهم

فانه شمس فضل هم كواكبها

يظهرن انوارها للناس في الظلم

اكرم بخلق نبي زانه خلق

بالحسن مشتمل بالبشر متسم

كالزهر في ترف والبدر في شرف

والبحر في كرم والدهر في همم

كأنه وهو فرد في جلالته

في عسكر حين تلقاه وفي حشم

كأنما اللؤلؤ المكنون من صدف

من معدني منه منطق ومبتسم

لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه

طوبى لمنتشق منه وملتثم

أبان مولده عن طيب عنصره

يا طيب مبتدإ منه ومختتم

يوم تفرس فيه الفرس أنهم

قد أنذروا بحلول البؤس والنقم

وبات إيوان كسرى وهو منصدع

كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم

والنار خامدة الأنفاس من أسف

عليه والنهر ساهي العين من سدم

وساء ساوة أن غاضت بحيرتها

ورد واردها بالغيظ حين ظمي

كأن بالنار ما بالماء من بلل

حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم

والحق يظهر من معنى ومن كلم

عموا وصموا فإعلان البشائر لم

تسمع وبارقة الإنذار لم تشم

من بعد ما أخبر الأقوام كاهنهم

بأن دينهم المعوج لم يقم

وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب

منقضة وفق ما في الأرض من صنم

حتى غدا عن طريق الوحي منهزم

من الشياطين يقفو اثر منهزم
كأنهم هربا ابطال ابرهة
او عسكر بالحصى من راحتيه رمي
نبذا به بعد تسبيح ببطنهما
نبذ المسبح من احشاء ملتقم
جاءت لدعوته الاشجار ساجدة
تمشي اليه على ساق بلا قدم
كأنما سطرت سطرا لما كتبت
فروعها من بديع الخط في اللقم
مثل الغمامة انى سار سائرة
تقيه حر وطيس للهجير حمي
اقسمت بالقمر المنشق ان له
من قلبه نسبة مبرورة القسم
وما حوى الغار من خير ومن كرم

وكل طرف من الكفار عنه عمي
فالصدق في الغار والصديق لم يرما
وهم يقولون ما بالغار من ارم
ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على
خير البرية لم تنسج ولم تحم
وقاية الله اغنت عن مضاعفة
من الدروع وعن عال من الاطم
ما ضامني الدهر ضيما واستجرت به
الا ونلت جوارا منه لم يضم
ولا التمست غنى الدارين من يده
الا استلمت الندى من خير مستلم
لا تنكر الوحي من رؤياه ان له
قلبا اذا نامت العينان لم ينم
فذاك حين بلوغ من نبوته
فليس ينكر فيه حال محتلم
تبارك الله ما وحي بمكتسب

ولا نبي على غيب بمتهم
كم ابرأت وصبا باللمس راحته
واطلقت اربا من ربقة اللمم
واحيت السنة الشهباء دعوته
حتى حكت غرة في الاعصر الدهم
بعارض جاد او خلت البطاح بها
سيبا من اليم او سيلا من العرم
دعني ووصفي ايات له ظهرت
ظهور نار القرى ليلا على علم
فالدر يزداد حسنا وهو منتظم
وليس ينقص قدرا غير منتظم
فما تطاول امال المديح الى
ما فيه من كرم الاخلاق والشيم
ايات حق من الرحمن محدثة
قديمة صفة الموصوف بالقدم
لم تقترن بزمان وهي تخبرنا

عن المعاد وعن عاد وعن ارم
دامت لدينا ففاقت كل معجزة
من النبيين اذ جاءت ولم تدم
محكمات فما يبقين من شبه
لذي شقاق ولا يبغين من حكم
ما حوربت قط الا عاد من حرب
اعدى الاعادي اليها ملقي السلم
ردت بلاغتها دعوى معارضها
رد الغيور يد الجاني عن الحرم
لها معان كموج البحر في مدد
وفوق جوهره في الحسن والقيم
فما تعد ولا تحصى عجائبها
ولا تسام على الاكثار بالسأم
قرت بها عين قاريها فقلت له

لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم

إن تتلها خيفة من حر نار لظى

أطفأت حر لظى من وردها الشبم

كأنها الحوض تبيض الوجوه به

من العصاة وقد جاؤه كالحمم

وكالصراط وكالميزان معدلة

فالقسط من غيرها للناس لم يقم

لا تعجبن لحسود راح ينكرها

تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد

وينكر الفم طعم الماء من سقم

يا خير من يمم العافون ساحته

سعيا وفوق متون الأينق الرسم

ومن هو الآية الكبرى لمعتبر

ومن هو الآية الكبرى لمعتبر

ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

سريت من حرم ليلا إلى حرم

كما سرى البدر في داج من الظلم

وبت ترقى إلى أن نلت منزلة

من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم

وقدمتك جميع الأنبياء بها

والرسل تقديم مخدوم على خدم

وأنت تخترق السبع الطباق بهم

في موكب كنت فيه صاحب العلم

حتى إذا لم تدع شأوا لمستبق

من الدنو ولا مرقى لمستنم

خفضت كل مقام بالإضافة إذ

نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

كيما تفوز بوصل أي مستتر
عن العيون وسر أي مكتتم

فحزت كل فخار غير مشترك
وجزت كل مقام غير مزدحم

وجل مقدار ما وليت من رتب
وعز إدراك ما أوليت من نعم

بشرى لنا معشر الإسلام إن لنا
من العناية ركنا غير منهدم

لما دعى الله داعينا لطاعته
بأكرم الرسل كنا أكرم الأمم

راعت قلوب العدى أنباء بعثته
كنبأة أجفلت غفلا من الغنم

ما زال يلقاهم في كل معترك
حتى حكوا بالقنا لحما على وضم

ودوا الفرار فكادوا يغبطون به
أشلاء شالت مع العقبان والرخم

تمضي الليالي ولا يدرون عدتها
ما لم تكن من ليالي الأشهر الحرم

كأنما الدين ضيف حل ساحتهم
بكل قرم إلى لحم العدى قرم

يجر بحر خميس فوق سابحة
ترمي بموج من الأبطال ملتطم

من كل منتدب لله محتسب
يسطو بمستأصل للكفر مصطلم

حتى غدت ملة الإسلام وهي بهم
من بعد غربتها موصولة الرحم

مكفولة أبدا منهم بخير أب
وخير بعل فلم تيتم ولم تئم

هم الجبال فسل عنهم مصادمهم
ماذا رأى منهم في كل مصطدم

وسل حنينا وسل بدرا وسل أحدا
فصول حتف لهم أدهى من الوخم

المصدري البيض حمرا بعد ما وردت
من العدى كل مسود من اللمم

والكاتبين بسمر الخط ما تركت
أقلامهم حرف جسم غير منعجم

شاكي السلاح لهم سيما تميزهم
والورد يمتاز بالسيما من السلم

تهدي إليك رياح النصر نشرهم
فتحسب الزهر في الأكمام كل كمي

كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا
من شدة الحزم لا من شدة الحزم

طارت قلوب العدى من بأسهم فرقا
فما تفرق بين البهم والبهم

ومن يكن برسول الله نصرته
إن تلقه الأسد في آجامها تجم

ولن ترى من ولي غير منتصر
به ولا من عدو غير منقصم

أحل أمته في حرز ملته
كالليث حل مع الأشبال في أجم

كم جدلت كلمات الله من جدل
فيه وكم خصم البرهان من خصم

كفاك بالعلم في الأمي معجزة
في الجاهلية والتأديب في اليتم

خدمته بمديح أستقيل به
ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم

إذ قلداني ما تخشى عواقبه
كأنني بهما هدي من النعم
أطعت غي الصبا في الحالتين وما
حصلت إلا على الآثام والندم
فيا خسارة نفس في تجارتها
لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم
ومن يبع آجلاً منه بعاجله
بين له الغبن في بيع وفي سلم
إن آت ذنباً فما عهدي بمنتقض
من النبي ولا حبلي بمنصرم
فإن لي ذمة منه بتسميتي
محمداً وهو أوفى الخلق بالذمم
وإن لم يكن في معادي آخذاً بيدي
فضلاً وإلا فقل يا زلة القدم

حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه
أو يرجع الجار منه غير محترم
ومنذ ألزمت أفكاري مدائحه
وجدته لخلاصي خير ملتزم
ولن يفوت الغنى منه يداً تربت
إن الحيا ينبت الأزهار في الأكم
ولم أرد زهرة الدنيا التي قطفت
يدا زهير بما أثنى على هرم
يا أكرم الخلق ما لي من ألوذ به
سواك عند حلول الحادث العمم
ولن يضيق رسول الله جاهك بي
إذا الكريم تجلى باسم منتقم
فإن من جودك الدنيا وضرتها
ومن علومك علم اللوح والقلم

يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت

إن الكبائر في الغفران كاللمم

لعل رحمة ربي حين يقسمها

تأتي على حسب العصيان في القسم

يا رب فاجعل رجائي غير منعكس

لديك واجعل حسابي غير منخرم

والطف بعبدك في الدارين إن له

صبرا متى تدعه الأهوال ينهزم

وائذن لسحب صلاة منك دائمة

على النبي بمنهل ومنسجم

والآل والصحب ثم التابعين لهم

أهل التقى والنقى والحلم والكرم

ما رنحت عذبات البان ريح صبا

وأطرب الركب حادي العيس بالنغم

تمت

الكتاب

هذا كتاب الصحيفة الرضا

بسم الله الرحمن الرحيم
اخبرنا الشيخ الامام الاجل العالم الزا
هد امين الدين ثقة الاسلام امين ا
لرؤسا ابو علي الفضل بن الحسين الطبرسي
اطال الله بقاءه يوم الخميس غرة شهر الله
الاصم رجب سنه تسع وعشرين وخمسمائة
قال اخبرنا الشيخ الامام السيد الزاهد
ابو الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن
القشيري ادام الله عزه قراة عليه دا
خل القبة التي فيها قبر الرضا عليه
السلام غرة شهر الله المبارك سنه احدى
وخمسمائة قال حدثني الشيخ الجليل ا
لعالم ابو الحسن علي بن محمد بن علي

الحاتمي الزوزاني قراة عليه سنه
اثنين وخمسين واربعمائة قال اخبرنا
ابو الحسن احمد بن هرون الزوزني
قال اخبرنا ابو بصر محمد بن عبد الله
بن محمد الحفدة العباس بن حمزة
النيسابوري سنه سبع وثلثين وثلثمائة
قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن
احمد بن عامر الطائي بالبصرة قال
حدثني ابي سنه ستين ومائتين قال
حدثني علي بن موسى الرضا عليه
السلام سنه اربع وتسعين ومائة
قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال
حدثني جعفر بن محمد قال حدثني
ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن

الحسين قال حدثني ابي الحسين
بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم حدثني جبرئيل عليه السلام
عن الرب تعالى عز وجل يقول الله عز
وجل لا اله الا الله حصني فمن دخل
حصني امن من عذابي وباسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة انا
لهم شفيع يوم القيمة المكرم لذريتي والقاضي
لهم حوائجهم والساعي لهم في امورهم
عند ما اضطروا اليه والمحب [لهم] بقلبه ولسانه
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم الايمان اقرار باللسان
ومعرفة بالقلب وعمل بالاركان

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يقول الله عز وجل يا ابن آدم اما
تنصفني اتحبب اليك بالنعم وتتمقت الي بالمعاصي
خيري اليك منزل وشرك الي صاعد ولا
يزال ملك كريم يأتيني عنك في كل يوم وليلة
بعمل قبيح يا ابن آدم لو سمعت وصفك
من غيرك وانت لا تعلم من الموصوف
لسارعت الى مقته وباسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
الله عز وجل ما من مخلوق ~~دوني الا~~
يعتصم بمخلوق دوني الا قطعت اسباب
السموات والارض من دونه فان سا
لني لم اعطه وان دعاني لم اجبه وما
من مخلوق يعتصم بي دون خلقي الا ضمنت

السموات والارض برزقه فان سالنى اعطيته
وان دعانى اجبته وان استغفرنى غفرت له
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم اختتنوا اولادكم يوم السابع
فانه اطهر واسرع نباتا للحم وباسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
من افتى الناس بغير علم لعنته السماء و
الارض وباسناده قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم افضل الاعمال
عند الله ايمان لا شك فيه وغزو لا غلول
فيه وحج مبرور واول من يدخل الجنة
شهيد وعبد مملوك احسن عبادة
ربه ونصح لسيده ورجل عفيف متعفف
ذو عيال واول من يدخل النار امام
مسلط لم يعدل وذو ثروة من المال لم

يقض حقه وفقير فخور وباسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يزا
ل الشيطان ذعرا من المؤمن ما حافظ على
الصلوة الخمس فاذا ضيعهن تجرء عليه و
اوقعه فى العظائم وباسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم من ادى فريضة
فله عند الله دعوة مستجابة وباسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم للعلم
خزائن ومفتاحها السؤال فاسالوا يرحمكم
الله فانه يوجر فيه اربعة السائل والمعلم
والمستمع والمجيب له وباسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم لا يزال
امتى بخير ما تحابوا وادوا الامانة واجتنبوا
الحرام وقروا الضيف واقاموا الصلوة

وادوا الزكوة فاذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا
بالقحط والسنين وباسناده انه قال ان الله
ليبغض من يدخل عليه بيته فلا يقاتل و
باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ليس منا من غش مسلما او ضره
او ماكره وباسناده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال الله تبارك وتعالى
يا ابن ادم لا يغرنك ذنب الناس عن ذنبك
ولا نعمة الناس عن نعمة الله عليك ولا
تقنط الناس من رحمة الله عليهم وانت ترجوها
لنفسك وباسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ثلثة اخافهن
على امتي من بعدي الضلالة بعد المعرفة
ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج

وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من سب نبيا قتل ومن سب صاحب
نبي جلد وباسناده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اذا سميتم الولد محمدا فاكرموه
واوسعوا له في المجلس ولا تقبحوا له وجها
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ما من قوم كانت لهم مشورة فحضر معهم
من اسمه محمد او احمد فادخلوه في
مشورتهم الا خير لهم وباسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من
مائدة وضعت فقعد عليها من اسمه محمد
او احمد الا قدس ذلك المنزل في كل يوم مرتين
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم تحشر ابنتي فاطمة يوم القيمة

ومعها ثياب مصبوغة بدم الحسين فتعلق
بقائمة من قوائم العرش فتقول يا رب
احكم بيني وبين قاتل ولدي قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فيحكم بيني ورب
الكعبة وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم انما سميت ابنتي فاطمة
لان الله تعالى فطمها وفطم من احبها
من النار وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ان الله تعالى ليغضب لغضب
فاطمة ويرضى لرضاها وبإسناده قال قال رسول
صلى الله عليه وآله وسلم الولد ريحانة
وريحانتي الحسن والحسين وبإسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا علي اذا كان يوم القيمة اخذت بحجزة
الله عز وجل واخذت انت بحجزتي واخذ
ولدك بحجزتك واخذت شيعة ولدك
بحجزهم فترى اين يؤمر بنا قال ابو القاسم
الطائي سالت ابا العباس بن تغلب عن
الحجزة فقال السبب وسالت نفطويه النحوي
عن ذلك فقال هي السبب وبإسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انا اهل بيت لا يحل لنا الصدقة وامرنا
باسباغ الوضوء وان لا ننزي حمارا على عتيقه
وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم مثل المؤمن عند الله كمثل ملك مقرب
وان المؤمن عند الله عز وجل اعظم من ملك
وليس شيء احب الى الله تعالى من
مؤمن تائب او مؤمنة تائبة وبإسناده

وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من مر على المقابر وقرا قل
هو الله احد احدى عشرة مرة ثم وهب
اجره للاموات اعطى من الاجر بعدد
الاموات وباسناده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يا علي انك سيد المسلمين
ويعسوب المومنين وامام المتقين وقايد
الغر المحجلين قال ابو القاسم الطائي سالت احمد
بن يحيى عن اليعسوب فقال هو الذكر من
النحل الذي يقدمها ويحامي عنها وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم لما اسري بي الى السماء اخذ جبرئيل
عليه السلام بيدي واقعدني على درنوك
من درانيك الجنة ثم ناولني سفرجلة

فانا كنت اقلبها اذا انفلقت فخرجت منها
جارية حوراء لم ار احسن منها فقالت
السلام عليك يا محمد قلت من انت
قالت الراضية المرضية خلقني الجبار
من ثلثة اصناف اسفلي من مسك وو
سطي من كافور واعلاي من عنبر عجنت
من ماء الحيوان ثم قال لي الجبار كوني
فكنت خلقني لاخيك وابن عمك علي بن
ابي طالب عليه السلام وباسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عا
مل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم
يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم
فهو مومن كملت مروته وظهرت
عدالته ووجبت اخوته وحرمت

غيبته وباسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان موسى
ابن عمران سال ربه ورفع يديه فقال
يا رب ابعيد انت
فاناديك ام قريب فاناجيك فاوحى الله
تعالى اليه يا موسى انا جليس من ذكرني
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اياكم والظلم فانه يخرب
قلوبكم وباسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يا علي سالت
ربي فيك خمس خصال فاعطاني اما اولهن
فسالت ربي ان تنشق عني الارض وانفض
التراب عن راسي وانت معي فاعطاني
واما الثانية فسالت ربي ان يجعلك
حامل لوائي وهو لواء الله الاكبر تحته

المفلحون الفائزون في الجنة فاعطاني
واما الثالثة فسالت ربي ان يوقفني
عند كفة الميزان وانت معي فاعطاني
واما الرابعة فسالت ربي ان تسقي امتي
من حوضي وانت معي فاعطاني واما
الخامسة فسالت ربي ان يجعلك
قائد امتي الى الجنة فاعطاني والحمد لله
الذي من علي بذلك وباسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله
عز وجل يوم ندعوا كل اناس بامامهم
قال يدعى كل قوم بامام زمانهم وكتاب
نبيهم
ربهم وسنة نبيهم وباسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ان
المؤمنين يعرفون في السماء كما يعرف

الرجل اهله وولده وانه اكرم على الله من
ملك مقرب وباسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من بهت مؤمنا
او مؤمنة او قال فيه ما ليس فيه اقامه
الله عز وجل على تل من نار حتى يخرج مما قال
فيه وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اتاني جبرئيل عن ربي عز وجل وهو
يقول ربي يقرؤك السلام ويقول يا محمد
بشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات
ويؤمنون بك وباهل بيتك بالجنة فان
لهم جزاء عندي الحسنى وسيدخلون
الجنة وباسناده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم حرمت الجنة
على من ظلم اهل بيتي وقاتلهم والمعين

عليهم ومن سبهم اولئك لا خلاق
لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله يوم
القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم وباسناده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ان الله عز وجل يحاسب
كل خلق الا من اشرك بالله عز وجل فانه
لا يحاسب ويؤمر به الى النار وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم لا تسترضعوا الحمقاء ولا العمشاء
فان اللبن يتعدى وباسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس للصبي
لبن خير من لبن امه وباسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الذي يسقط من المائدة مهور الحور العين

وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من يحسن النفقة فله
وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم إذا أكلتم الثريد
فكلوا من جوانبه فإن الذروة فيها
بركة وبإسناده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم نعم الإدام
الخل ولن يفتقر أهل بيت عندهم
الخل وبإسناده قال قال رسول الله عليه وآله
وسلم المغبون لا محمود ولا مأجور
وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ستة من المروة ثلثة منها
في الحضر وثلثة في السفر أما التي في الحضر
فتلاوة كتاب الله عز وجل وعمارة

الذروة بالضم والكسر من كل شيء أعلاه ... وذروة الإسلام ... سنام الجهاد ... صلى الله

مساجده واتخاذ الإخوان في الله وأما
التي في السفر فبذل الزاد وحسن الخلق
والمزاح في غير معاصي الله وبإسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم سبتها
وخميسها وبإسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كلوا التمر
على الريق فإنه يقتل الديدان في البطن
وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ادهنوا بالبنفسج فإنه
بارد في الصيف حار في الشتاء وبإسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم التوحيد نصف الدين فاستنزلوا
الرزق من قبل الله تعالى بالصدقة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصطنع الخير الى من هو اهله فانت من اهله
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم راس العقل بعد الدين التودد
الى الناس واصطناع الخير الى كل بر وفاجر
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم سيد طعام الدنيا والآخرة
اللحم وسيد شراب الدنيا والآخرة
الماء وانا سيد ولد آدم ولا فخر وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم
والارز وباسناده قال قال رسول الله عليه
وسلم كلوا الرمان فليس منه حبة تقع
في المعدة الا انارت القلب واخرست

الشيطان اربعين يوما وباسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليكم بالزيت فانه يكشف المرة ويذ
هب بالبلغم ويشد العصب ويحسن
الخلق ويطيب النفس ويذهب بالهم
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم كلوا العنب حبة حبة فانه
اهنأ وامرأ وباسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان يكن
في شيء شفاء ففي شرطة حجام او شربة
عسل وباسناده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لا تردوا شربة عسل
من اتاكم وباسناده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم اذا طبختم فاكثروا

الفزع فيه فانه وكسر القلب الحزين
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم افضل اعمال امتي انتظار فرج
الله تعالى **وباسناده** قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ضعفت عن الصلوة
والجماع فنزل علي قدر من السماء فاكلت
منها فزاد في قوتي قوة اربعين رجلا في البطش
والجماع **وباسناده** قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ان افواهكم طرق
من طرق ربكم فنظفوها **وباسناده** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس
شيء ابغض الى الله عز وجل من بطن ملآن **وباسناده**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان

وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ان موسى بن عمران سأل ربه
ورفع يديه فقال يا رب اين ذهبت اوذيت
فاوحى الله تعالى اليه يا موسى ان في
عسكرك غمازا فقال يا رب دلني عليه
فاوحى الله تعالى اليه اني ابغض الغماز
فكيف اغمز **وباسناده** قال قال رسول الله ص
الله عليه وآله وسلم دعاء اطفال ذريتي
مستجاب ما لم يقارفوا الذنوب **وباسناده**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يا علي من كرامة المؤمن على الله انه
لم يجعل لاجله وقتا معلوما حتى يهم
ببائقة قبضه الله رأفة به قال الرضا
عليه السلام كان جعفر بن محمد الصادق

عليه السلام يقول تجنبوا البوائق يمد
لكم في الأعمار وباسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا لم
يستطع الرجل أن يصلي [قائما فليصل] [جالسا فإن لم يستطع أن يصلي] جالسا فليصل مستلقيا
ناصبا رجليه حيال القبلة يومي ايماء
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من صام يوم الجمعة صبرا واحتسابا
اعطي اجر عشرة ايام غر زهر لا تشاكلهن
ايام الدنيا وباسناده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم من ضمن لي واحدا
ضمنت له اربعة يصل رحمه فيحبه اهله
ويوسع عليه في رزقه ويزاد في اجله
ويدخله الله الجنة التي وعده وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

اللهم ارحم خلفائي ثلث مرة قيل يا نبي
الله ومن خلفاؤك قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الذين يأتون
من بعدي ويروون احاديثي وسنتي
ويعلمونها الناس من بعدي وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يا علي انك قسيم النار والجنة و
انك تقرع باب الجنة فتدخلها بلا
حساب وباسناده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم اتاني ملك فقال
يا محمد ان ربك يقرأ عليك السلام
ويقول ان شئت جعلت لك بطحاء مكة
ذهبا قال فرفع رأسه الى السماء فقال
يا رب اشبع يوما فاحمدك واجوع يوما

فاسئلك وباسناده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم مثل بيتي مثل سفينة
نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها زخ
في النار وباسناده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يا علي اذا كان يوم
القيمة كنت وولدك على خيل بلق متوجون
بالدر والياقوت فيأمر الله بكم الى الجنة
والناس ينظرون وباسناده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم تحشر ابنتي فاطمة و
عليها حلة الكرامة قد عجنت بماء الحيوان
فينظر اليها الخلائق ويتعجبون منها
ثم تكسى ايضا حلتين من حلل
الجنة مكتوب على كل حلة بخط
اخضر ادخلوا بنت محمد على احسن صورة

واحـ

واحسن الكرامة واحسن النظر فتزف الى
الجنة كما تزف العروس ويوكل بها
سبعون الف جارية وباسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الويل
لظالمي اهل بيتي عذابهم مع المنافقين
في الدرك الاسفل من النار وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ان قاتل الحسين في تابوت من النار
وعليه نصف عذاب اهل الدنيا وقد
شد يداه ورجلاه بسلاسل من نار فنكس
في النار حتى يقع في قعر جهنم وله ريح
يتعوذ اهل النار الى ربهم من شدة
نتنه وهو فيها خالد ذائق العذاب
الاليم كلما نضجت جلودهم بدل

الله

لهم الجلود حتى يذوقوا العذاب لا
يفتر عنهم ساعة ويسقون من حميم جهنم
فالويل لهم من عذاب الله عز وجل وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم اذا كان يوم القيمة نوديت من
بطنان العرش نعم الاب ابوك ابرهيم
ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب ع وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم انا مدينة العلم وعلي ع بابها فمن
اراد المدينة فليأت الباب وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم كاني دعيت فاجبت واني تارك
فيكم الثقلين احدهما اكبر من
الآخر كتاب الله عز وجل حبل ممدود

من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي
فانظروا كيف تخلفوني فيهما وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم عليكم بحسن الخلق فان
حسن الخلق في الجنة لا محالة
واياكم وسوء الخلق فان سوء الخلق
في النار لا محالة وباسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم من قال
حين يدخل السوق سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير
وهو على كل شيء قدير اعطي من الاجر

وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لو علم العبد ما له في حسن الخلق لعلم
انه يحتاج الى ان يكون له خلق حسن

بعدد ما خلق الله تعالى الى يوم القيامة
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ان الله عز وجل عمودا من ياقوت
احمر رأسه تحت العرش واسفله
على ظهر الحوت في الأرض السابعة السفلى
فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز
العرش وتحرك العمود وتحرك الحوت
فيقول الله عز وجل اسكن عرشي فيقول
كيف اسكن وانت لم تغفر لقائلها
فيقول الله عز وجل اشهدوا سكان
سموات اني قد غفرت لقائلها وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فان الله عز وجل اذا كان
يوم القيامة يدعو العبد فاول شيء

يسأل عنه الصلوة فان جاء بها تامة
والا زج به في النار وباسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان الله عز وجل قدر المقادير ودبر
التدابير قبل ان يخلق آدم بالفي عام وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لأصحابه لا تضيعوا صلوا
تكم فان من ضيع صلواته حشر مع
قارون وهامان وفرعون وكان
حقا على الله ان يدخله النار مع المنافقين
فالويل لمن لم يحافظ على صلوته واداء
سنة نبيه وباسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان موسى
عليه السلام سأل ربه عز وجل

فقال يا رب اجعلني من امة محمد صلى
الله عليه وآله وسلم فأوحى الله اليه
يا موسى انك لن تصل ذلك وباسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم لما اسري بي الى السماء رايت
في السماء الثالثة رجلا قاعدا رجل
له في المشرق ورجل له في المغرب وبيده لوح
لوح ويحرك راسه قلت يا جبرئيل من هذا
قال هذا ملك الموت وباسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم هل تدرون
ما تفسير هذه الاية كلا اذا دكت
الارض دكا دكا وجاء ربك والملك
صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ
الاية قالوا الله ورسوله اعلم قال اذا كان

يوم القيامة تقاد جهنم بسبعين
الف زمام بيد سبعين الف ملك
فتشرد شردة لولا ان الله يحبسها
لاحرقت السموات والارضين وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ان الله تعالى سخر لي البراق
وهي دابة من دواب الجنة ليست
بالطويل
ولا بالقصير فلو ان الله عز وجل اذن
لها لجالت الدنيا والاخرة في جرية
واحدة وهي احسن الدواب لونا وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم اذا كان يوم القيامة يقول
الله عز وجل لملك الموت يا ملك الموت
وعزتي وجلالي وارتفاعي في علوي

مكاني إني لأذيقنك طعم الموت كما
أذقت عبادي وبإسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اختاروا
الجنة على النار ولا تبطلوا أعمالكم
فتقذفوا في النار منكسين خالدين
فيها أبداً وبإسناده لما نزلت هذه الآية
إنك ميت وإنهم ميتون قبل أيموت الخلق
كلهم ويبقى الأنبياء فنزلت كل نفس ذا
ئقة الموت وبإسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم تختمو
ا بخواتيم العقيق فإنه لا يصيب أحد
كم غم ما دام ذلك عليه وبإسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم اشتد غضب الله وغضب

رسول الله

رسوله على من أهراق دم ذريتي أو آذاني
في عترتي وبإسناده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم إن الله عز وجل
أمرني بحب أربعة علي وسلمان و
أبي ذر والمقداد بن الأسود وبإسناده
ما ينقلب جناح طائر في الهواء إلا و
عندنا فيه علم وبإسناده قال قال رسو
ل الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا
كان يوم القيامة نادى منادٍ يا معشر
الخلائق غضوا أبصاركم حتى
تجوز فاطمة بنت محمد وبإسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم سيدا شباب أهل
الجنة الحسن والحسين وأبو

هما خير منهما وباسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذا كان يوم القيامة تجلى الله
لعبده المؤمن فيوقفه على ذنوبه
ذنبا ذنبا ثم يغفر الله له ولا يطلع
الله عز وجل على ذلك ملكا مقربا ولا
نبيا مرسلا ويستر عليه ما يكره ان
يقف عليه احد ثم يقول لسيئاته
كوني حسنات وباسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من استذل
مؤمنا او مؤمنة او حقره لفقره وقلة
ذات يده شهره الله تعالى يوم القيمة
ثم يفضحه وباسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما كان ولا

يكون الى يوم القيامة مؤمن والا
وله جار يؤذيه وباسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي
ان الله تعالى قد غفر لك ولاهلك
ولشيعتك ولمحبي شيعتك ولمحبي محبي
شيعتك فابشر فانك الانزع البطين
منزوع من الشرك مبطون من العلم
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ان الله تعالى غافر كل ذنب
الا من اخذ مهرا او اغتصب اجره او
باع رجلا وباسناده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم اتاني ملك فقال
يا محمد ان الله عز وجل يقرأ عليك
السلام ويقول قد زوجت فاطمة

من علي فزوجها منه ~~وقد زوجت فاطمة~~
~~من علي و~~ امرت شجرة طوبى ان تحمل الدر
والمرجان واليواقيت وان اهل السماء
قد فرحوا بذلك وسيولد لهما ولدان
سيدا شباب اهل الجنة وبهم يتزين
اهل الجنة فابشر يا محمد فانك خير الأ
ولين والآخرين وباسناده قال قال رسو
الله صلى الله عليه وآله وسلم من كنت
مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه واخذل من خذله و
وانصر من نصره وباسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ~~ان العبد~~
لينال بحسن خلقه درجة الصائم
القائم وباسناده قال قال رسول الله صلى

ان العبد ر

الله عليه

الله عليه وآله وسلم ما من شيء في الميزان
اثقل من حسن الخلق وباسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين و
نور السموات والأرض وباسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم الخلق السيء يفسد العمل كما
يفسد الخل العسل وباسناده قال قال رسو
الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ
من امتي اربعين حديثا ينتفعون
بها بعثه الله يوم القيامة فقيها
عالما وباسناده قال قال رسول الله صلى
عليه وآله وسلم بتعليم الأذان اتى
جبرئيل عليه السلام اسكني براقه

فما ركبك احد اكرم على الله تعالى
منه فسكنت قال صلى الله عليه واله
فركبتها حتى انتهيت الى الحجاب الذي يلي
الرحمن عز ربنا وجل فخرج ملك من وراء
الحجاب فقال الله اكبر الله اكبر قال
صلى الله عليه واله وسلم قلت يا جبرئيل
من هذا الملك قال والذي اكرمك
بالنبوة ما رايت هذا الملك قبل ساعتي
هذه فقال الملك الله اكبر الله اكبر
فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي
انا اكبر انا اكبر قال صلى الله عليه
واله وسلم فقال الملك اشهد ان لا
اله الا انا قال صلى الله عليه واله وسلم
فقال الملك اشهد ان محمدا رسول

اله الا الله فنودي
من وراء الحجاب صدق
عبدي لا اله

الله اشهد ان محمدا رسول الله فنودي
من وراء الحجاب صدق عبدي انا
ارسلت محمدا رسولا قال صلى الله
عليه واله وسلم فقال الملك حي على
الصلوة حي على الصلوة فنودي من وراء
الحجاب صدق عبدي ودعا الى عبادي
قال صلى الله عليه واله وسلم فقال
الملك حي على الفلاح حي على الفلاح
فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي
ودعا الى عبادي قد افلح من واظب
عليها قال صلى الله عليه واله وسلم
فيومئذ اكمل الله عز وجل لي الشرف على
الاولين والاخرين وباسناده قال
كان رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم يسافر يوم الاثنين والخميس ويقول
فيهما ترفع الاعمال الى الله تعالى وتعقد
فيهما الالوية وباسناده قال كان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى بنا
صلوة السفر فقرء في الاولى الحمد وقل يا ايها
الكافرون وفي الاخرى الحمد وقل هو
الله احد ثم قال قرأت لكم ثلث القرآن
وربعه وباسناده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم من قرا اذا زلزلت
اربع مرات كان كمن قرا القرآن كله
وباسناده قال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم لا اعتكاف الا بصوم وباسناده
قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام
حسن الخلق خير قرين وقال عليه السلام

اكملكم ايمانا احسنكم خلقا وباسناده
قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام
من كنوز البر اخفاء العمل والصبر على
لزرايا وكتمان المصائب وباسناده قال حدثني ابي
علي ابن ابي طالب عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عنوان صحيفة المؤمن حسن خلقه
وباسناده قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ما اكثر ما يدخل به الجنة
قال تقوى الله وحسن الخلق وسئل وما
اكثر ما يدخل به النار قال الاجوفان
البطن والفرج وباسناده اقربكم مني مجلسا
يوم القيمة احسنكم خلقا وخيركم
خيركم لاهله وباسناده احسن الناس

اعانا احسنهم خلقا والطفهم باهله
وانا الطفكم باهلي وباسناده قال حد
ثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام في
قوله تعالى ثم لتسالن يومئذ عن النعيم
قال الرطب والماء البارد وباسناده قال
حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام
قال قال صلى الله عليه واله وسلم ثلث
يزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم
قراءة القران والعسل واللبان وباسناده
قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام
قال قال صلى الله عليه واله وسلم من اراد
النقاء فليباكر الغذاء ويجتدي الحذاء
ويخفف الرداء وباسناده قال كان رسو
ل الله صلى الله عليه واله وسلم اذا

اكل طعاما يقول اللهم بارك لنا فيه
وارزقنا خيرا منه واذا اكل لبنا او شربه
قال اللهم بارك لنا فيه وارزقنا منه
وباسناده قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه
السلام قال قال ابو جحيفة اتيت النبي
صلى الله عليه واله وسلم وانا اتجشا
فقال لي يا ابا جحيفة اكفف جشاءك
فان اكثر الناس شبعا في الدنيا
اطولهم جوعا يوم القيمة قال فما
ملأ ابو جحيفة بطنه من طعام حتى
لحق الله وباسناده قال كان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم اذا اكل لبنا
مضمض فاه وقال ان له دسما وباسناده
قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه

السلام ثلث لا يعرض احدكم نفسه
عليهن وهو صائم الحجامة والحمام
والمراة الحسناء وباسناده قال حدثني ابي علي
بن ابي طالب عليه السلام قال صلى
الله عليه وآله وسلم للمراة عشر عورات
اذا تزوجت سترت عورة واذا ماتت
سترت عوراتها كلها وباسناده قال حد
ثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام قال
سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن امراة زنت فذكرت المراة انها بكر
فامرني النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان امر النساء ينظرن اليها فنظرن فو
جدتها بكرا فقال صلى الله عليه
وآله وسلم ما كنت لاضرب من عليه

خاتم من الله عز وجل وكان صلى الله
عليه وآله وسلم يجيز شهادة النساء
في مثل هذا وباسناده قال حدثنا ابي علي
بن ابي طالب عليه السلام قال صلى الله
عليه وآله وسلم اذا سئلت المراة من
فجر بك فقالت فلان جلدتها حدين
لفريتها على الرجل وحدا لما اقرت على نفسها
بالفجور وباسناده قال قال علي بن ابي طالب عليه
السلام ليس في القران يا ايها الذين امنو
الا في التوراة يا ايها المساكين وباسناده
قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام
لو راى العبد اجله وسرعته لابغض
الامل وطلبة الدنيا وباسناده قال حد
ثنا ابي علي بن ابي طالب عليه السلام

ان الحسن والحسين عليهما السلام كا
نا يلعبان عند النبي صلى الله عليه وآله
وسلم حتى مضى عامة الليل ثم قال
لهما انصرفا الى امكما فبرقت برقة فما
زالت تضيء لهما حتى دخلا على فاطمة والنبي
صلى الله عليه وآله وسلم ينظر الى البرقة
فقال الحمد لله الذي اكرمنا اهل البيت
قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام
ورثت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كتابين كتاب الله عز وجل وكتابا في قراب
سيفي قيل يا امير المؤمنين وما الكتاب
الذي في قراب سيفك قال من قتل غير قاتله
او ضرب غير ضاربه فعليه لعنة الله
وباسناده قال حدثني ابي علي بن ابي طالب

عليه السلام من عرض نفسه للتهمة
فلا يلومن من اساء الظن به وباسناده
قال عليه السلام كنا مع النبي صلى
الله عليه وآله وسلم في حفر الخندق
اذا جاءت فاطمة ومعها كسيرة من خبز
فدفعتها الى النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فقال النبي ما هذه الكسيرة
قالت قرصا خبزته للحسن والحسين
جئتك منه بهذه الكسيرة فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يا فاطمة اما انه اول طعام دخل فم ابيك
منذ ثلث وباسناده قال عليه السلام
اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بطعام فادخل اصبعه فاذا هو حار

قال دعوه حتى يبرد فانه اعظم بركة
فان الله عز وجل لن يطعمنا الحار
قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه
السلام قال صلى الله عليه واله وسلم
اذا اراد احدكم الحاجة فليباكر
في طلبها يوم الخميس وليقرء اذا خرج
من منزله اخر سورة ال عمران واية الكرسي
وانا انزلناه وام الكتاب فان فيها قضاء
حوايج الدنيا والاخرة وباسناده قال حدثني
ابي علي بن الحسين عليه السلام قال
حدثتني اسماء بنت عميس قالت قبلت
جدتك فاطمة عليها السلام بالحسن
والحسين فلما ولد الحسن جاءني النبي
صلى الله عليه واله وسلم قال يا اسماء

هاتي ابني فدفعته اليه في خرقة صفراء
فرمى بها النبي صلى الله عليه واله وسلم
وقال يا اسماء الم اعهد اليكم ان لا
تلفوا المولود في خرقة صفراء فلففته
في خرقة بيضاء فدفعته اليه فاذن في
اذنه اليمنى واقام في اليسرى ثم قال لعلي
عليه السلام باي شيء سميت ابني هذا
قال علي عليه السلام ما كنت لاسبقك
باسمه يا رسول الله وقد كنت ان اسميه
حربا فقال النبي صلى الله عليه واله
وسلم وانا لا اسبق باسم ربي عز وجل ثم
هبط جبرئيل عليه السلام فقال ٢
علي منك بمنزلة هرون من موسى ولا
نبي بعدك فسم ابنك هذا باسم

يا محمد العلي الاعلى
يقرئك السلام ويقول

بن هرون فقال النبي صلى الله عليه و
آله وسلم وما اسم بن هرون يا جبرئيل
فقال شبر فقال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم لساني عربي قال سمه الحسن
قالت اسماء فسماه الحسن فلما كان
يوم سابعه عق عنه النبي صلى الله عليه
وآله وسلم بكبشين املحين فاعطى القابلة
فخذ كبش وحلق رأسه بالحلو وتصدق
بوزن الشعر ورقا وطلى رأسه بالخلوق ثم
قال يا اسماء الدم فعل الجاهلية قالت
اسماء فلما كان بعد حول من مولد الحسن
عليه السلام ولد الحسين عليه السلام
فجاءني النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال يا اسماء هلمي ابني فدفعته اليه

في خرقة بيضاء فاذن في اذنه اليمنى واقام
في اليسرى ووضعه في حجره وبكى قالت
اسماء قلت فداك ابي وامي مم بكاؤك
قال صلى الله عليه وآله وسلم من ابني
هذا قلت انه ولد الساعة قال يا اسماء
تقتله الفئة الباغية من بعدي
لا انالهم الله شفاعتي ثم قال يا اسماء لا
تخبري فاطمة فانها حديثة عهد بولا
دة ثم قال لعلي باي شيء سميت ابني
هذا قال عليه السلام ما كنت لا
سبقك باسمه يا رسول الله وقد كنت
احب ان اسميه حربا فقال صلى الله عليه
وآله وسلم ما كنت لاسبق باسمه ربي
عز وجل فاتاه جبرئيل عليه فقال

الجبار يقرء عليك السلام ويقول سمه
باسم ابن هرون قال شبير فقال عليه السلام
لساني عربي قال سمه الحسين فسما
الحسين ثم عق عنه يوم سابعه بكبشين
املحين وحلق راسه بالخلوق فقال
الدم فعل الجاهلية واعطى القابلة
فخذ كبش وباسناده قال حدثني ابي علي بن ابي
طالب عليه السلام قال كلوا الخل
الخمر على الريق فانه يقتل الديدان في البطن
قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه
السلام كلوا خل الخمر ما افسد ولا
تاكلوا ما افسدتموه انتم وباسناده
قال قال علي عليه السلام حياني رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم بالورد

بكلتي

بكلتي يديه فلما ادنيته الى انفي قال صلى
الله عليه واله وسلم اما انه سيد
ريحان الجنة بعد الاس وباسناده قال
حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام
قال صلى الله عليه واله وسلم عليكم
باللحم فانه ينبت اللحم ومن ترك
اللحم اربعين يوما ساء خلقه وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم عليكم بالعدس فانه مبارك
مقدس وانه يرق القلب ويكثر الد
معة وانه قد بارك فيه سبعون
نبيا اخرهم عيسى ابن مريم عليه السلام
قال ذكر اللحم والشحم عند النبي صلى
الله عليه واله وسلم فقال ليس منهما
بضعة تقع في المعدة الا انبتت مكانها

شفاء فاخرجت من مكانها داء وباسناده
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكل
الكليتين من غير ان تحرمها القربهما
من البول وباسناده قال حدثني ابي علي بن ابي
طالب عليه السلام قال كان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم اذا اكل التمر يطرح
النوى على ظهر كفه ثم يقذف وباسناده
ان علي بن ابي طالب عليه السلام قال
دخل طلحة بن عبيد الله على رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم وفي يد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم سفرجل فرمى
بها اليه وقال خذها يا ابا محمد فانها تجم
القلب وباسناده عن علي عليه السلام قال جاء
جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقال عليكم يقرب من الله عز وجل ويباعد

من النار وباسناده قال حدثني علي بن
ابي طالب عليه السلام قال عليكم
بالفرخ فانه يزيد في الدماغ وباسناده
قال حدثني ابي الحسين بن علي بن ابي
طالب عليهما السلام قال دعا رجل
امير المؤمنين عليه السلام فقال
له اجبتك على ان تضمن لي ثلث
خصال قال وما هي يا امير المؤمنين
قال ان لا تدخل علي شيئا من خارج ولا
تدخر عني شيئا في البيت ولا تجحف با
لعيال قال ذلك لك فاجابه علي
عليه السلام وباسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي
لولاك لما عرف المؤمنون بعدي

وباسناده قال قال علي بن ابي طالب عليه
السلام الحناء بعد النورة امان من
الجذام والبرص وباسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يا علي انك اعطيت
ثلثا ما اعطيت مثله قلت فداك ابي و
امي وما اعطيت قال صلى الله عليه وآله
وسلم اعطيت صهرا مثلي واعطيت مثل
زوجتك فاطمة واعطيت مثل ولديك
الحسن والحسين وباسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا علي ليس في يوم القيامة راكب غيرنا
ونحن اربعة فقام اليه رجل من الا
نصار وقال فداك ابي وامي ومن هم
قال صلى الله عليه وآله وسلم انا على

دابة

دابة البراق واخي صالح على ناقة الله تعالى
التي عقرت وعمي حمزة على ناقته العضباء
واخي علي على ناقة من نوق الجنة وبيده لواء
الحمد ينادي لا اله الا الله محمد ر
سول الله فيقول الآدميون ما هذا الا
ملك كريم وباسناده او نبي مرسل او حامل
عرش فيجيبهم ملك من بطنان العرش
يا معشر الآدميين ليس هذا ملك مقرب
ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي
بن ابي طالب عليه السلام وباسناده
قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه
السلام الطاعون ميتة وحية
قال علي بن الحسين عليهما السلام كاني
بالقصور وقد شدت حول قبر

الحسين ع وكأني بالاسواق قد حفت حول
قبره فلا يذهب الايام والليالي حتى يسار
اليه من الآفاق وذلك عند انقطاع ملك
بني مروان وباسناده قال قال امير المؤمنين علي
بن ابي طالب عليه السلام سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول اني اخاف
عليكم استخفافا بالدين ومنع الحكم و
قطيعة الرحم وان تتخذوا القران مزامير
يقدمون احدهم وليس بافضلهم في
الدين وباسناده قال حدثني علي بن ابي طالب
عليه السلام قال من بدا بالملح اذهب
الله تعالى عنه سبعين داء اوّلها
الجذام وباسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يا علي عليك

بالزيت كله وادهن به فانه من اكله
وادهن به لم يقربه الشيطان اربعين يوما
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يا علي عليك بالملح فانه شفاء
من سبعين داء منها الجذام والبرص والجنون
وباسناده قال كان علي بن ابي طالب عليه
السلام ياكل البطيخ بالسكر وباسناده قال
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اتي ببطيخ ورطب فاكل منهما وقال هذان
الاطيبان وباسناده قال قال جعفر بن محمد
عليهما السلام السبت لنا والاحد لشيعتنا
والاثنان لبني امية والثلثا لشيعتهم والا
ربعاء لبني العباس والخميس لشيعتهم
والجمعة لله عز وجل وليس فيه سفر

قال الله عز ذكره فاذا قضيت الصلوة فانتشروا
في الارض وابتغوا من فضل الله يعني يوم السبت
وباسناده قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال
كان على خاتم محمد بن علي الباقر عليهما السلام
ظني بالله حسن وبالنبي المؤتمن وبالوصي ذي
المنن وبالحسين والحسن وباسناده قال حدثني
علي بن الحسين انه سمي حسنا يوم سابعه
واشتق من اسم حسن حسين وذكر انه لم
يكن بينهما الا الحمل وباسناده قال حدثني
ابي جعفر بن محمد عليهما السلام قال دعاني
ابي بدهن فادهن فقال ادهن قلت
ادهنت قال انه البنفسج قلت وما فضل
البنفسج قال حدثني ابي عن ابيه عن جده
الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب

عليهم السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فضل البنفسج
على الادهان كفضل الاسلام على سائر
الاديان وباسناده قال حدثني علي بن الحسين
عن ابيه قال قال علي عليه السلام لا
دين لمن دان للمخلوق في معصية الخالق
وباسناده قال قال علي بن ابي طالب عليه
السلام كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ
المعدة وباسناده قال حدثني ابي علي بن الحسين
قال كان عبد الله بن عباس اذا اكل الرمانة
لا يشركه فيها احد ويقول في كل
رمانة حبة من حب الجنة وباسناده
قال حدثني ابي الحسين بن علي عليهما السلام
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم على علي بن ابي طالب عليه السلام و
هو محموم فامره ان ياكل الغبيراء وباسناده
قال اختصم الى علي بن ابي طالب عليه السلام
رجلان احدهما باع الآخر بعيرا واستثنى
الراس والجلد ثم بدا له ان ينحره قال علي عليه
السلام هو شريكه على عدد الراس والجلد
وباسناده قال حدثني ابي علي بن الحسين ان
الحسين بن علي عليهما السلام دخل
المستراح فوجد لقمة ملقاة فدفعها الى
غلام له فقال يا غلام ذكرني هذه اللقمة
اذا خرجت فاكلها الغلام فلما خرج
الحسين عليه السلام قال يا غلام اللقمة
قال اكلتها يا مولاي قال عليه السلام
انت حر لوجه الله تعالى قال له رجل

اعتقته

اعتقته يا سيدي قال نعم سمعت جدي
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو
يقول من وجد لقمة ملقاة فمسح منها ما
مسح وغسل منها ما غسل ثم اكلها لم يستقر
في جوفه حتى يعتقه الله تعالى من النار
ولم اكن لاستعبد رجلا اعتقه الله
من النار وباسناده قال حدثني ابي محمد بن علي
قال قال علي عليه السلام خمسة لو دخلتم
فيهن ما قدرتم على مثلهن لا يخاف عبد
الا ذنبه ولا يرجوا الا ربه ولا يستحي الجا
هل اذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله
ورسوله اعلم ولا يستحي الذي لا يعلم ان
يتعلم والصبر من الايمان بمنزلة الراس
من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له

وبإسناده قال حدثني الحسين بن علي عليهما
السلام إن أعمال هذه الأمة ما من
صباح إلا تعرض على الله عز وجل وبإسناده
قال حدثني أبي الحسين بن علي عليهما السلام
قال وجد لوح تحت حائط مدينة من المدا
ئن مكتوب فيه أنا الله لا إله إلا أنا
محمد نبيي عجبت لمن أيقن بالموت كيف
يفرح وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف
يحزن وعجبت لمن اختبر الدنيا كيف اطمأن
إليها وعجبت لمن أيقن بالحساب كيف يذنب
وبإسناده قال سئل جعفر بن محمد عليهما
السلام عن زيارة قبر الحسين قال أخبرني
أبي قال من زار قبر الحسين بن علي عليهما
السلام عارفا بحقه كتبه الله في عليين

ثم قال إن حول قبره عليه السلام سبعين
ألف ملك شعثا غبرا يبكون عليه إلى
أن تقوم الساعة وبإسناده قال حدثني أبي
جعفر عليه السلام قال أدنى العقوق
أف ولو علم الله شيئا أهون من أف لنهى عنه
وبإسناده قال حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه
السلام في قول الله تعالى أكالون للسحت
قال هو الرجل يقضي لأخيه الحاجة ثم
يقبل هديته وبإسناده قال حدثني أبي موسى
بن جعفر قال حدثني أبو عبد الله صلة الأ
رحام وحسن الخلق زيادة في الإيمان وبإسناده
قال كان علي بن أبي طالب عليه السلام
إذا أطلى أطلى قدامه بيده وبإسناده قال حدثني
أبي علي بن الحسين قال حدثتني أسماء بنت

عميس قالت كنت عند فاطمة جدتك
اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وفي عنقها قلادة من ذهب كا
ن علي بن ابي طالب اشتراها لها من
فيء له فقال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم لا يغرنك الناس ان يقولوا ابنت
محمد وعليك لبس الجبابرة فقطعتها
وباعتها واشترت بها رقبة فاعتقتها
فسر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بذلك وباسناده قال حدثني ابي علي بن الحسين
في قول الله عز وجل لولا ان رءا برهان
ربه قال قامت امرأة العزيز الى الصنم فستر
ته قالت انه يرانا فقال لها يوسف
ما هذا فقالت استحيي من الصنم ان

يراني فقال لها يوسف استحيين ممن لا
يسمع ولا يبصر ولا ينفع ولا يضر ولا استحيي
ممن خلق الاشياء وعلمها فذالك قوله لو
لا ان رءا برهان وباسناده قال كان
علي بن ابي طالب عليه السلام اذا را
ى المريض فبرء ايهنيك الطهور من الذنوب
وباسناده حدثني ابي علي بن الحسين
قال اخذنا ثلثة عن ثلثة اخذنا الصبر
عن ايوب والشكر عن نوح والحسد من بني
يعقوب وباسناده قال سئل ابي محمد بن
علي عليه السلام عن الصلوة فزعم ان
اباه كان يقضي الصلوة في السفر وباسناده
قال قال رسول الله لا تجد في اربعين اصلع
رجلا سوء ولا تجد في اربعين كوسجا

رجلا صالحا او اصلح سوء احب الي من كو
سج صالح وباسناده قال رايت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم على عمه حمزة خمس
تكبيرات وكبر على الشهداء بعده خمس
تكبيرات فلحق حمزة بسبعين تكبيرة ووضع
يده اليمنى على اليسرى وباسناده قال سالت محمد
بن علي بن الحسين عليهم السلام لم اوتم
النبي صلى الله عليه وآله وسلم من
ابويه قال لئلا يوجد عليه حق لمخلوق
قال حدثني ابي علي بن الحسين بن علي
عليه السلام قال خطبنا امير المؤمنين
علي فقال سياتي على الناس زمان عضوض
يعض المؤمن على ما في يده ولم يؤمن
بذلك قال الله عز وجل ولا تنسوا الفضل

بينكم ان الله بما تعملون بصير فسياتي
زمان تقدم الاشرار وليسوا بالاخيار
ويبايع المضطر وباسناده قال ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من
انعم الله عليه نعمة فليحمد الله ومن
استبطا الرزق فليستغفر الله ومن حزنه
امر فليقل لا حول ولا قوة الا بالله وباسناده
قال ما بينما امير المؤمنين عليه السلام
يخطب الناس ويحضهم على الجهاد اذ
قام اليه شاب فقال يا امير المؤمنين
اخبرنا على فضل الجهاد في سبيل الله فقال
عليه السلام كنت رديف رسول الله على
ناقته العضباء ونحن منقلبون من غزوة
ذات السلاسل فسالته عما سالتني

فقال ان الغزاة اذا هموا بالغزو كتب الله
لهم براءة من النار فاذا تجهزوا لغزوهم
باهى الله بهم الملائكة فاذا ودعهم
اهلوهم بكت عليهم الحيطان والبيوت
ويخرجون من الذنوب كما يخرج الحية من
سلخها ويوكل الله بكل رجل منهم اربعين
الف ملك يحفظونه بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن شماله ولا يعمل حسنة الا
اضعفت ويكتب له كل يوم عبادة الف رجل
يعبدون الله الف سنة كل سنة ثلثمائة
وستون يوما مثل عمر الدنيا واذا صاروا
بحضرة عدوهم انقطع علم اهل الدنيا عن
ثواب الله اياهم فاذا برزوا لعدوهم
واشرعت الاسنة وفوقت السهام وتقدم

الرجل

الرجل الى الرجل حفظهم الملائكة باجنحتها
ويدعون لهم بالنصر والتثبت فنادى مناد
الجنة تحت ظلال السيوف فيكون الضربة
والطعنة على الشهيد اهون من شرب الماء
البارد في يوم الصائف واذا زال الشهيد
عن فرسه بطعنة او ضربة لم يصل الى الارض
حتى يبعث الله اليه زوجته من الحور
العين فتبشره بما اعد الله له من الكرامة
واذا وصل الى الارض مرحبا بالروح
الطيبة التي اخرجت من بدن الطيب
ابشر فان لك ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ويقول الله
عز وجل انا خليفته في اهله ومن ارضا
هم فقد ارضاني ومن اسخطهم فقد

تقول له الارض

اسخطي ويجعل الله روحه في حواصل طير خضر
تسرح في الجنة حيث تشاء وتاكل من ثمارها
وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة بالعرش
ويعطي الرجل منهم سبعين غرفة من غرف الفردوس
سلوك غرفة ما بين الصنعاء الى الشام يملا نور
ها ما بين الخافقين في كل غرفة سبعون بابا
على كل باب سبعون مصراعا من ذهب على كل
باب ستر مسبل في كل غرفة سبعون خيمة
في كل خيمة سبعون سريرا من ذهب قوائمها
الدر والزبرجد موصولة بقضبان الزمرد
على كل سرير سبعون فراشا غلظة كل فراش اربعون
ذراعا على كل فراش زوجة من الحور العين
عربا اترابا فقال الشاب يا امير المومنين عن
العروب فقال هي الغنجة الرضية الشهية

لها سبعون الف وصيفة صفراء الحلي بيض
الوجوه عليهم تيجان اللؤلؤ على رقابهم المناد
يل بايديهم الاكوبة والاباريق واذا كان يوم
القيمة فوالذي نفسي بيده لو كان الا
نبياء على طريقتهم لترجلوا لهم لما يرونه من
بهائهم ياتوا الى موائد من الجواهر فيقعدوا
عليها ويشفع الرجل منهم في سبعين الفا
من اهل بيته وجيرته حتى الجاران يتخاصما
ايهما اقرب جوارا فيقعدون معي ومع ابرهيم
على موائد الخلد فينظرون الى وجه الله عز
وجل في كل يوم بكرة وعشيا وباسناده
قال حدثني ابي علي بن الحسين عليهما السلام
ان يهوديا سال علي بن ابي طالب عليه السلام
وقال اخبرني عما ليس لله وعما ليس من

عند الله وعما لا يعلمه الله فقال علي
عليه السلام اما ما لا يعلمه الله فذلك
قولكم يا معشر اليهود ان عزير ابن الله
والله لا يعلم ان له ولدا واما ما ليس عند الله
ظلم للعباد واما ما ليس عند الله فليس لله
شريك قال اليهودي فانا اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله وباسناده قال حدثني
ابي الحسين بن علي عليهما السلام كنا انا واخي
الحسن واخي محمد بن الحنفية وبنو عمي
عبد الله بن عباس وقثم والفضل على
مائدة ناكل فوقعت جرادة على المائدة فا
خذها عبد الله بن عباس فقال للحسن
يا سيدي تعلم ما المكتوب على جناح الجرادة
قال سالت امير المؤمنين عليه السلام

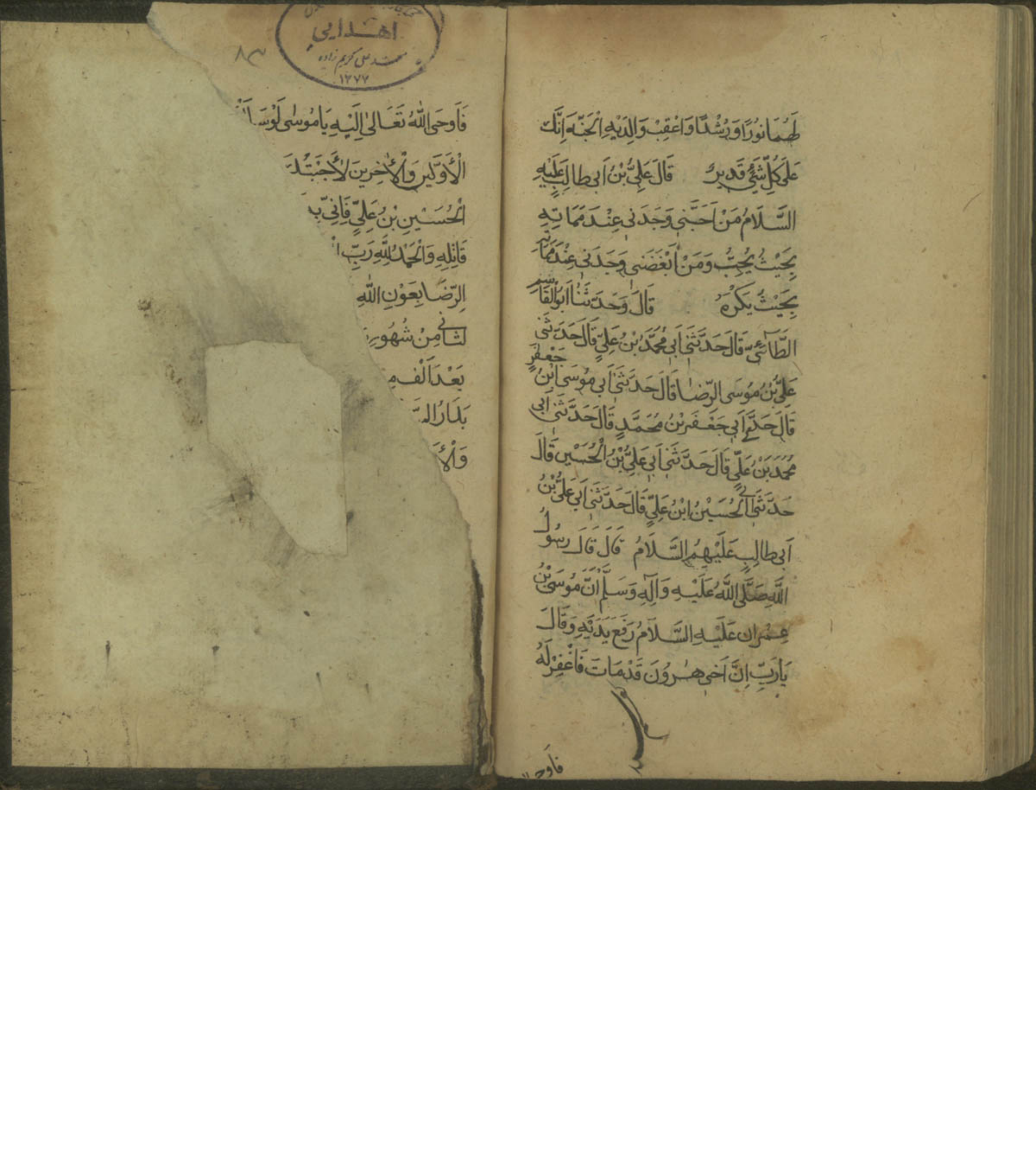
فليس عند الله

فقال

فقال سالت جدك صلى الله عليه وآله
وسلم فقال على جناح الجرادة مكتوب انا الله
لا اله الا انا رب الجرادة ورازقها اذا شئت
بعثتها على قوم بلاء فقام عبد الله بن عباس
فقرب من الحسن بن علي عليهما السلام ثم
قال هذا والله من مكنون العلم وباسناده
قال حدثني ابي الحسين بن علي عليهما السلام قال
كان يامرنا امير المؤمنين اذ تخللنا ان لا نشرب
حتى نتمضمض وباسناده قال قال علي بن الحسين
عليهما السلام من كف عن اعراض المسلمين
اقاله الله تعالى عثرته يوم القيمة وباسناده
قال قال علي بن الحسين اياكم والغيبة فانها
ادام كلاب النار وباسناده قال حد
ثني محمد بن علي عليهما السلام وقال الصيلة

الارحام وحسن الجوار زيادة في اموال
قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام ان
لابليس كحلا وسفوفا ولعوقا فاما كحله فالنوم
واما سفوفه فالغضب واما لعوقه فالكذب
وباسناده قال قال علي بن الحسين عليهما
السلام سادة الناس في الدنيا الاسخياء
وسادة الناس في الاخرة الاتقياء وباسناده
قال قال علي بن الحسين العافية ملك خفي
وباسناده قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من
اصطنع صنيعة الى واحد من ولد عبد
المطلب ولم يجازه عليها فانا اجازيه غدا اذا
لقيني يوم القيمة وباسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي انك

اذا صليت على جنازة فقل اللهم هذا عبدك
وابن عبدك وابن امتك ماض فيه حكمك
ولم يكن شيئا مذكورا زارك وانت خير مزور
اللهم لقنه حجته والحقه بنبيه ونور له
في قبره ووسع عليه في مدخله وثبته بالقول
الثابت فانه افتقر اليك واستغنيت عنه
وكان يشهد ان لا اله الا انت فاغفر له اللهم
لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده يا علي اذا
صليت على المراة فقل اللهم انت خلقتها وانت [انته]
اجبتها وانت امتها وانت اعلم بسرها وعلا
نيتها جئناك شفعاء لها فاغفر لها اللهم
لا تحرمنا اجرها ولا تفتنا بعدها يا علي
واذا صليت على طفل فقل اللهم اجعله
لابويه سلفا واجعله لهما فرطا واجعله



طهما نورا ورشدا واعقب والديه الجنة انك
على كل شيء قدير قال علي بن ابي طالب عليه
السلام من احبني وجدني عند مماته
بحيث يحب ومن ابغضني وجدني عند مماته
بحيث يكره قال وحدثنا ابو القاسم
الطائي قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني
علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى ابن جعفر
قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي
محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال
حدثني الحسين ابن علي قال حدثني ابي علي بن
ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ان موسى بن
عمران عليه السلام رفع يديه وقال
يا رب ان اخي هرون قد مات فاغفر له

فاوحى

فاوحى الله تعالى اليه يا موسى لو سا
الاولين والاخرين لاجبته
الحسين بن علي فاني ب
قاتله والحمد لله رب ا
الرضا بعون الله
لشانی من شهور
بعد الف
بلا را
و



طهما نود
على كل شيء قدير
السلام من احـ
بحيث يحب ومن ابغ
بحيث يكن قا
الطائي قال حدثني ابي محمد بن
علي بن موسى الرضا قال حدثني
قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حـ
محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين
حدثني الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن
ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ان موسى بن
عمران عليه السلام رفع يديه وقال
يا رب ان اخي هرون قد مات فاغفر له

فاوحى

